



كلية التربية
المجلة التربوية



جامعة سوهاج

**دور معلمات رياض الأطفال في تطبيق الاجراءات الاحترازية
خلال فترات البرنامج اليومي بالروضة لمواجهة جائحة كورونا
ومعوقات ذلك من وجهة نظرهن بمدينة أبها بالمملكة العربية
السعودية**

إعداد

د/ رشا سيد أحمد محمد السيد

مدرس بقسم رياض الأطفال

كلية التربية النوعية-جامعة الزقازيق

استاذ رياض الأطفال المساعد

كلية التربية - جامعة الملك خالد- المملكة العربية السعودية

تاريخ استلام البحث: ٥ مارس ٢٠٢٢ م - تاريخ قبول النشر: ٢٧ مارس ٢٠٢٢ م

DOI:10.21608/EDUSOHAG.2022.228902

ملخص

هدف البحث الحالي إلي التعرف علي دور معلمات رياض الأطفال في تطبيق الإجراءات الاحترازية خلال فترات البرنامج اليومي بالروضة بمدينة أبها بالمملكة العربية السعودية ومعوقات ذلك من وجهة نظرهن ، و لتحقيق هدف الدراسة تم استخدام استبانتين ، الأولى تقيس دور معلمات رياض الأطفال في تطبيق الإجراءات الاحترازية خلال فترات البرنامج اليومي بالروضة لمواجهة جائحة كورونا و تكونت من (٢٥) فقرة ، والاستبانة الثانية هدفت إلي قياس المعوقات التي تحول دون تطبيق الإجراءات الاحترازية بفترات البرنامج اليومي بالروضة ، و تكونت من (١٨) فقرة ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) معلمة من معلمات مرحلة رياض الأطفال بروضات مدينة أبها ، و توصلت الدراسة إلي أن تقديرات معلمات رياض الأطفال لدورهن في تطبيق الإجراءات الاحترازية خلال فترات البرنامج اليومي كانت مرتفعة ، كما أظهرت الدراسة انخفاض مستوى المعوقات التي تحول دون تطبيق الإجراءات الاحترازية خلال فترات البرنامج اليومي من وجهة نظرهن ، و كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً في تقديرات معلمات رياض الأطفال لدورهن في تطبيق الإجراءات الاحترازية خلال فترات البرنامج اليومي بالروضة تعزى لمتغير الخبرة و المؤهل العلمي و نوع الروضة ، و الدورات التدريبية في الرعاية الصحية ، و قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات من أهمها تشجيع معلمات رياض الأطفال علي الاستمرار في القيام بأدوارهن في تطبيق الإجراءات الاحترازية خلال فترات البرنامج اليومي بالروضة للحفاظ علي الوضع الصحي داخل الروضة .

الكلمات المفتاحية : معلمات رياض الأطفال-جائحة كورونا - الإجراءات الاحترازية -
البرنامج اليومي بالروضة

The role of kindergarten teachers in applying precautionary measures during the periods of the daily program in kindergarten to face the Corona pandemic and the obstacles to this from their point of view in Abha, Saudi Arabia

Abstract

The current research aims to identify the role of kindergarten teachers in applying precautionary measures during the periods of the daily program in The Kindergarten in Abha-Kingdom of Saudi Arabia, and its obstacles from their point of view. to achieve the objectives of the study, two questionnaires were used: the first one measured the role of kindergarten teachers in applying precautionary measures during the daily program periods in kindergarten To cope with the Corona pandemic, which consisted of (25) items, and the second questionnaire measured the obstacles that faces kindergarten teachers in applying precautionary measures during the periods of the daily program in kindergarten, and consisted of (18) items, and consisted of The study sample of (60) teachers in kindergarten stage in Abha, and the study found that the estimates of kindergarten teachers for their role in applying precautionary measures during the periods of the daily program were high, as the study showed a decrease in the level of obstacles that transform Without applying precautionary measures during the daily program periods from their point of view , and the results also showed that there are no statistically significant differences in the estimates of kindergarten teachers for their role in applying precautionary measures during the periods of the daily program in kindergarten Due to the change of experience and scientific qualification and the type of kindergarten, and training courses in health care, the study presented a series of recommendations such as: encouraging kindergarten teachers to continue on playing their roles in the applying precautionary measures during the periods of the daily program in kindergarten to maintain the health situation within kindergarten

Keywords: Kindergarten teachers-Corona pandemic- precautionary measures- daily kindergarten program

مقدمة البحث :

ينتاب العالم حالة من القلق و التوتر جراء تفشي جائحة كورونا COVID-19 المستجد و متحوراته منذ أن ظهر في ديسمبر ٢٠١٩ بمدينة ووهان الصينية Wuhan ، و التي تسببت في توقف كثير من الأنشطة التعليمية و الاقتصادية و الرياضية و السياسية و التجارية و السياحية... إلخ .

ونظراً لأن جائحة كورونا أصبحت واقعا نعيشه أصبح من الضروري أن نتعايش معها كأمر واقع، ونواجه ما يترتب عليها من ضغوط مختلفة بتبني استراتيجيات للتخفيف من حدتها والتعايش معها.

وتستند فكرة التعايش على توفير كافة السبل الممكنة من أجل التأقلم مع الوباء الجديد، واتخاذ كافة التدابير اللازمة من أجل الالتزام بإجراءات التعايش المتنوعة .(محمود ، ٢٠٢٠ ، ١٨ : *

و يتم التعايش معها بمراعاة الاجراءات و التدابير الاحترازية مثل " العودة للدراسة بمرحلة رياض الأطفال وفق للنماذج التشغيلية التي أصدرتها وزارة التعليم السعودية في الدليل الاجرائي للعودة بمرحلة رياض الأطفال ؛ لضمان استمرار العملية التعليمية علي نحو مرتفع من الصحة العامة . (دليل العودة لمرحلة رياض الأطفال ،١٤٤٣ : ٢٤) <https://backtoschool/flip/kids>

والسلوكيات الصحية و اتباع الاجراءات الاحترازية تعد من أفضل الوسائل للتعايش الآمن والتكيف مع فيروس كورونا المستجد و متحوراته ، وغيره من الأمراض فهي في أبسط صورها تشجيع للأطفال على ممارسة العديد من السلوكيات و الالتزامات الصحية نذكر منها:- (غسل اليدين قبل وبعد الأكل - وضع الكمامة على الفم والأنف. التباعد الاجتماعي) ، وتتمثل أهمية التباعد الاجتماعي في تجنب الاتصال المباشر وانتقال القطرات الفيروسات عبر الجهاز التنفسي بما في ذلك السعال والعطس، فالتباعد الاجتماعي جانب وقائي من فيروس كورونا. (Olivera, la ,la Rosa ,et al,2000,15)

* نظام APA (اسم المؤلف ثم سنة النشر ثم رقم الصفحة)

وبالرغم من الأولوية القصوى للتباعد الاجتماعي إلا أن الالتزام به ليس بالأمر السهل على الأطفال في سن الروضة، وذلك لظهور المشاعر في تصرفات الأطفال من تدافع عند الغضب وعناق في لحظات الود، و أيضاً ليس بالأمر اليسير علي معلمة الروضة مما يتطلب منها زيادة التركيز مع الأطفال وإقناعهم بأهمية التباعد و تطبيقهم للإجراءات الاحترازية في ظل الظروف الراهنة.

كما أوضحت وزارة الصحة أهمية تجنب الكثير من السلوكيات الخاطئة و التي منها ما يمثل عائق أمام المعلمة لتطبيق تلك الاجراءات مثل: تبادل الأدوات الشخصية مع الآخرين ، ولمس الأسطح ذات الاستخدام المتكرر مثل مقابض الأبواب والمفاتيح ، و عدم الالتزام بالتباعد الاجتماعي بين الأطفال ، و عدم التزام الأطفال بتعقيم الأيدي بعد استخدام الأدوات و الألعاب التعليمية ، و عدم التزام الأطفال بإحضار أغراضهم الشخصية وغيرها من المعوقات . وذلك من منطلق الحرص على الأطفال لأنهم من أكثر الفئات المتضررة من الجائحة لما طرأ على برامجهم اليومية التي اعتادوا عليها من تغيرات مثل عدم الذهاب للروضة أو لقاء الأصدقاء أو الذهاب إلى النادي و ممارسة الرياضة و التنافس و اللعب مع الأصدقاء ، وكذلك التزاور مع الأقارب .بالإضافة الى أن الأطفال الصغار لا يمتلكون التجارب الحياتية الكافية لاستيعاب شيء مثل كوفيد ١٩ في سياقه المناسب (جاد الرب، ٢٠٢١، ص١٤٠)

مع الأخذ في الاعتبار أن الصحة مطلب إنساني واجتماعي نسعى جميعا إلى تحقيقه، فهي من المقومات الأساسية التي تمكن الفرد من القيام بدوره في التنمية والإنتاج، وزيادة الدخل القومي، ورفع المستوى المعيشي للمجتمع.(رياض، و آخرون، ٢٠٢١: ٣٢٤)

والعناية بصحة الطفل ضرورة هامة كي يستطيع العيش بصحة جيدة و تساعده المعلمة على تحقيق ذلك من خلال البرنامج اليومي بالروضة ، حيث نجد أن برامج طفل الروضة تتحدى قدراتهم حتى تخرج ما بداخله و تعطيه الفرص المتعددة لإثبات قدراته ، وذلك من خلال البرامج المعدة اعداداً سليماً و تقوم بتنفيذها معلمة تستطيع أن تتعامل مع هذه المرحلة تعامللاً سليماً وصحياً(طلبة ، ٢٠٠٨ :٥) وتحقياً لذلك تتبع

معلمة رياض الأطفال ما ورد في دليل العودة الحضورية لمرحلة رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا الصادر من وزارة التعليم السعودية عام ١٣٣٤هـ الذي تم إعداده ليكون

مرشداً ومُنيراً لتنظيم عمليات التعليم والتعلم وعلى إدارة وتنفيذ العمليات التعليمية في ظل وجود جائحة كورونا بهدف توثيق إجراءات العمل وتوضيحها وتحديدتها، والحد من الاجتهادات الشخصية، مع " مراعاة تصميم أنشطة تفاعلية مناسبة للمرحلة العمرية تدعم النمو الصحي و التطور البدني .(دليل العودة لمرحلة رياض الأطفال ،١٤٤٣: ٩ ، ١٠)

<https://vstedu.azureedge.net/backtoschool/flip/kids>

وتذكر (Karan,2008:40) أنه من الضروري التأكيد على أهمية ترسيخ الوعي الصحي لدى الأطفال لأنهم يستغلون ما تعلموه من عادات وما اكتسبوه من سلوكيات صحية سليمة للأجيال التالية، والتي بدورها سينقل ما تعلمه واكتسبه لهم .

كما أكدت منظمة الأمم المتحدة في تقريرها عام (٢٠١٢) أن الطفل له حق التمتع بأعلى مستوى صحي طبقاً لما ورد في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بالمادة (١٢) علماً بأن هناك أنماط من السلوك لو تشكلت في مرحلة الطفولة المبكرة ستبقى أثرها في سن متقدمة من العمر مثل العادات الغذائية غير الصحية ، و عدم ممارسة النشاط البدني ، التعرض للعنف ، تلوث البيئة، الإصابات و الحوادث ، و بذلك فإن صحة الطفل تظل تشكل مصدراً للقلق في جميع أنحاء العالم خاصة في ظل الظروف الراهنة . .

<https://www.ohchr.org/ar>

ما سبق يوضح تكثيف دور معلمة الروضة من الجانبين التعليمي و الصحي باتباع التعليمات الوقائية والاجراءات الاحترازية أثناء تنفيذها للبرنامج اليومي داخل الروضة للحفاظ على صحة الأطفال.

حيث أن الصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يشعر بها سوى المرضى ، وتعد الصحة من المقومات الأساسية للمجتمع ومظهر النشاط والحيوية وضرورة مهمة للتنمية والتقدم ، لذا فالمحافظة عليها أمر بالغ الأهمية ، هذا وتعد العناية بصحة الأفراد من الأهداف التي تضعها أي دولة نصب أعينها ، لكي تحقق الرقي والتقدم على أيدي مواطنين أصحاء لا تعوقهم الأمراض عن أداء واجبهم في رقي الأمة والنهوض بها . (هندي ، ٢٠٠١ : ٢٨٠)

مشكلة البحث :

فرضت جائحة كورونا واقعاً جديداً على التعليم بالروضات من الناحية الحضورية للأطفال بعد انقطاعهم عن الحضور لوقت دام نحو عامين، ثم تم صدور بيان باستئناف الدراسة الحضورية الذي أصدرته وزارة التعليم السعودية بتاريخ (٢٠/٦/٢٠١٤٤٣ هـ) الموافق (٢٣/١/٢٠٢٢ م) و الذي يأتي " تأكيداً على استمرار تكامل الجهود بين وزارتا التعليم و الصحة و هيئة الصحة العامة "وقاية" في تطبيق البروتوكولات والاجراءات الاحترازية للعودة الحضورية الآمنة لطلبة المرحلتين الابتدائية و رياض الأطفال ، و جهود المملكة في الوصول إلى الحصانة المجتمعية العالية " .

و تتابع وزارة التعليم سير العملية التعليمية مشددة على الالتزام بتطبيق البروتوكولات و الاجراءات الصحية المعتمدة مع هيئة الصحة العامة " وقاية " مما يسهم في الحفاظ علي سلامة الطلبة و أسرهم و المجتمع ، ووضحت جهود الوزارة المتواصلة في متابعة الخطط التنفيذية للعودة الحضورية الآمنة بجميع مناطق و محافظات المملكة وفق ثلاث محاور تستهدف " التهيئة النفسية للطلبة و أولياء أمورهم ، و جاهزية أعمال الصيانة و النظافة في المدارس و استعدادها للعودة الحضورية الآمنة إلى جانب تطبيق الاجراءات الصحية المعتمدة من هيئة الصحة العامة " وقاية " وهذا من جهود وزارتا التعليم و الصحة. كما أكدت دراسة (عبد القادر محمد و آخرون ، ٢٠٢٠: ٩٥١) أنه بعد ظهور وانتشار جائحة كورونا، فالالتزام بالإجراءات الاحترازية ليس ترفاً إنما هو ضرورة قصوي البد من الالتزام بها و التقيد بإجراءاتها. مما استلزم التعرف على مستوى الوعي الاجتماعي بفيروس كورونا المستجد والوقوف علي بعض المتغيرات الاجتماعية المؤثرة في هذا الوعي.

وأكد (المرعيد ، ٢٠٢٠ : ٢٩٨) على خطورة فيروس كورونا المستجد في سرعة انتشاره عن طريق التلامس، مما أدى إلى لجوء القيادات لتفادي انتشاره إلى اتخاذ إجراءات احترازية ضده، من أجل التحكم والسيطرة على المرض الناتج من هذا الفيروس، ومنع انتشاره والقضاء عليه، ومن هذه الإجراءات حظر التجول. و هذا ما يجب على المعلمة اتباعه بعد العودة الحضورية .

نبتعت مشكلة البحث مع اصدار قرارا العودة لمرحلة رياض الأطفال بتاريخ ٢٠/٦/٢٠١٤٤٣ هـ و الالتزام بتوجيهات وزارة الصحة السعودية للالتزام بالإجراءات الاحترازية ، كان من أدوار

المعلمة تفعيلها داخل فترات البرنامج اليومي، ولاحظت الباحثة أثناء الاشراف علي التدريب الميداني ببعضروضات مدينة أبها ما يبذلونه المعلمات من مجهود لتطبيق الاجراءات الاحترازية لمواجهة جائحة كورونا خلال فترات البرنامج اليومي مع تلك الفئة العمرية الصغيرة من الأطفال وتم توجيه سؤال مفتوح لهن عن هل تواجهن صعوبات في تطبيق تلك الاجراءات، ومن هنا أخذ هذا البحث في الاتجاه نحو: معرفة درجة تقدير المعلمة لدورها تكاملاً مع دور وزارتي التعليم و الصحة في مواجهة تلك الجائحة ، و اتضح دورها في تطبيق الاجراءات الاحترازية خلال فترات البرنامج اليومي بالروضة نظراً لطول الوقت الذي تقضيه مع الأطفال بالروضة ، حيث تقع عليها مسئولية تتمثل في الحفاظ التام على صحة الأطفال ، و سعي البحث الحالي لقياس هذا الدور و التعرف علي ما يواجهها من معوقات تحول دون تطبيقها لذلك الدور.

مما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي في الحاجة إلي الإجابة علي الأسئلة التالية :

- ١- ما دور معلمات رياض الأطفال في تطبيق الاجراءات الاحترازية بفترات البرنامج اليومي بالروضة لمواجهة فيروس كورونا من وجهة نظرهن ؟
- ٢- ما المعوقات التي تحول دون تطبيق معلمة الروضة للإجراءات الاحترازية بفترات البرنامج اليومي بالروضة لمواجهة فيروس كورونا من وجهة نظرهن ؟
- ٣- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدورهن في تطبيق الاجراءات الاحترازية بفترات البرنامج اليومي بالروضة لمواجهة فيروس كورونا تعزي لمتغيرات الخبرة والمؤهل العلمي ونوع الروضة و الدورات التدريبية في الرعاية الصحية ؟

فروض البحث : تسعى الدراسة للتحقق من صحة الفروض الآتية :

- ١- للمعلمة دور في تطبيق الإجراءات الاحترازية بفترات البرنامج اليومي بالروضة لمواجهة فيروس كورونا من وجهة نظرهن ؟
- ٢- توجد معوقات تحول دون تطبيق معلمة الروضة للإجراءات الاحترازية بفترات البرنامج اليومي بالروضة لمواجهة فيروس كورونا من وجهة نظرهن ؟
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة لدورهن في تطبيق الاجراءات الاحترازية بفترات البرنامج اليومي بالروضة لمواجهة فيروس

كورونا تعزي لمتغيرات الخبرة والمؤهل العلمي ونوع الروضة و الدورات التدريبية في الرعاية الصحية ؟

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي إلي تحقيق الآتي:

١- التعرف على دور المعلمات في تطبيق الاجراءات الاحترازية بفترات البرنامج اليومي بالروضة

٢- التعرف على معوقات تطبيق الاجراءات الاحترازية بفترات البرنامج اليومي بالروضة .

٣- التعرف على الفروق إن وجدت في تقديرات المعلمات لدورهن في تطبيق الاجراءات الاحترازية بفترات البرنامج اليومي بالروضة لمواجهة فيروس كورونا تعزي لمتغيرات الخبرة و المؤهل العلمي ونوع الروضة و الدورات التدريبية في الرعاية الصحية.

أهمية البحث : تأتي أهمية البحث الحالي من خلال توظيفها من الناحيتين العملية و النظرية و تتضح في الآتي:

أولاً : الأهمية النظرية :

- تناوله لقضية صحية هامة للطفل لأن الحفاظ على صحته تعنى الحفاظ على صحة المجتمع ككل
- تناوله قضية هامة آخري تتضح في الدور الفعال للمعلمة في للحفاظ على الصحة العامة للأطفال.
- أهمية مرحلة الطفولة في تكوين شخصية الطفل و بنيانه جسمياً على أعلى مستوى من الصحة .
- توضيح التدابير و الاجراءات المناسبة لتفعيل دور المعلمة في الحفاظ على صحة الأطفال ضد الأمراض المعدية و التصدي لجائحة كورونا Covid-19 ومتحوراته .
- يعد البحث اضافة إلي المعرفة النظرية ذات الصلة بجائحة كورونا و كيفية التصدي لها .

ثانياً : الأهمية التطبيقية :

- توفير معلومات تطبيقية أساسية حول أدوار معلمة الروضة في تطبيق الاجراءات الاحترازية بفترات البرنامج اليومي بالروضة .

- تفيد نتائج هذا البحث المعلمة في التعرف على الاجراءات الاحترازية المناسبة لكل فترة من فترات البرنامج اليومي بالروضة .
- تفيد نتائج هذا البحث في الرفع من مستوى الرعاية الصحية داخل الروضات .

حدود البحث :

- الحدود البشرية : اقتصر البحث على عدد (٦٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال ببعض روضات مدينة أبها الحكومية و الأهلية
- الحدود المكانية : اقتصر البحث على الروضات الحكومية و الأهلية بمدينة أبها .
- الروضات الأهلية بأبها وهي : (روضة كواكب المستقبل أبها حي المنهل - روضة البيان المطورة أبها حي المنسك - روضة بناء العقول أبها حي الخالدية - روضة المجد الأهلية أبها حي الموظفين - روضة بيان بأبها حي الضباب) و الروضات الحكومية بأبها وهي : (الروضة الثانية بأبها حي الاندلس - الروضة الثالثة بأبها حي الخالدية - الروضة الرابعة بأبها حي القرى - الروضة الخامسة بأبها حي المنسك - الروضة السادسة بأبها حي المنسك)
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٣هـ.
- الحدود الموضوعية : اقتصر البحث على أداتي البحث و اجراء الصدق و الثبات لها لمعرفة دور معلمة الروضة في تطبيق الاجراءات الاحترازية خلال فترات البرنامج اليومي (الاستقبال - الحلقة - النشاط البدني - الوجبة - الأركان - القراءة الجهرية - نقراً ونكتب أو نعد ونحسب - اللقاء الأخير) و معوقات ذلك من وجهة نظرهن.

مصطلحات البحث :

الدور: هو الدور الذي يتمثل في الطرق المحددة أيضاً في درجة التدعيم التي تستعملها المعلمة مع الطفل ، والمحافظة على استمرارية تعلمه عن طريق العمل مع أسرته ومعلمته في الروضة، فهي الأم البديلة، وقناة اتصال بين الروضة والمنزل، ودورها في إدارة غرفة الصف ، وحفظ النظام فيها، وفي عملها كمرشدة وموجهة نفسية وتربوية ومنظمة للفعاليات اليومية . (القحطاني، ٢٠١١) .

و يعرف الدور اجرائياً بأنه : " مهمة تكلف بها معلمات رياض الأطفال للقيام بها على أكمل وجه لتحقيق أهداف ما كلفت به .

وتعرف معلمة رياض الأطفال إجرائياً في البحث الحالي بأنها: " المعلمة التي تتولى الإشراف على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (٤-٦) سنوات من خلال تزويدهم بالطرق والأساليب المتنوعة للإسهام في الحفاظ على صحة الجميع بالروضة ، وكذلك تتولى عملية تهيئة هؤلاء الأطفال للتعليم النظامي الحضوري القائم على اتباع الاجراءات الاحترازية لحماية الجميع من خطر الاصابة بفيروس كورونا ومتحوراته " .

ويعرف دور معلمة الروضة إجرائياً في البحث الحالي بأنه : " ما تقوم به المعلمة من أدوار وما تؤديه من مهام وما تستخدمه من أساليب وطرائق وأنشطة وبرامج و وسائل و اجراءات صحية في سبيل مواجهة جائحة كورونا ، و الحفاظ علي الصحة العامة لدى أطفال الروضة بما يتناسب و خصائصهم المختلفة .

تعريف طفل الروضة تربوياً بأنها : يقصد به الطفل أو الأطفال الذين تقع أعمارهم ما بين ٤-٦ سنوات، ويلتحقون بمؤسسات رياض الأطفال البنين والبنات (الحكومية والأهلية، ويقدم لهم برامج متنوعة شاملة ؛ لتساعدهم على التكيف مع البيئة المحيطة بهم. (عاطف، ٢٠٠١، ١١)

و يعرف الطفل اجرائياً بأنه : " الطفل الذي يلتحق بدور رياض الأطفال من سن ٤-٦ سنوات سواء كانت حكومية أو أهلية، ويقدم له الأنشطة المتنوعة و المتعددة، ومنها الأنشطة التي ترتبط بالجانب الصحي ؛ لتحقيق أهداف تلك المرحلة ولامتلاك القدرة علي مواجهة فيروس كورونا و متحوراته .

الإجراءات الاحترازية تعرف اجرائياً بأنها : مجموعة من الطرق و الأساليب الوقائية الواجب اتباعها للحماية من خطر الاصابة بعدوى فيروس كورونا المستجد و متحوراته .

البرنامج اليومي بالروضة يعرف اجرائياً بأنه : خطة موزعة على فترات زمنية متتابعة ومحددة تختلف من فترة إلى أخرى حسب أهدافها و حقائقها و تقدم للأطفال في جوا عائلي يسوده الألفة والمودة و التعاون بين الجميع ، وتراعي فيه المعلمة أثناء تنفيذ فتراته تطبيق الاجراءات الاحترازية .

جائحة كورونا تعرف بأنها : هي جائحة عالمية مستمرة حالياً لمرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، سببها فيروس كورونا ٢ المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس-كوف-٢) وتفشى المرض للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية في أوائل شهر ديسمبر عام ٢٠١٩. و أعلنت منظمة الصحة العالمية رسمياً في ٣٠ يناير أن تفشي الفيروس يُشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي، وأكدت تحول الفاشية إلى جائحة يوم ١١ مارس <https://ar.wikipedia.org/wiki>.

وتعرف جائحة كورونا اجرائياً بأنها : ظاهرة مرضية سريعة الانتشار و تتطلب الكثير من الجهد بأنواعه المختلفة و العديد من الاجراءات الاحترازية ، و الأساليب الصحية ، و الطرق الوقائية المتنوعة لمواجهةها و التغلب عليها .

الاطار النظري والدراسات السابقة :

المحور الأول : رياض الأطفال :

تمثل رياض الأطفال المرحلة الأولية من مراحل التربية و التعليم و تتميز بتوجيه الأطفال صحياً من خلال الارشادات الصحية ، لكي ينمو الطفل على أساس سليم صحياً و بدنياً و عقلياً .

حيث يهدف رياض الأطفال إلي المحافظة على رعاية الأطفال وتهيئة البيئة الصحية المناسبة لهم وفقاً للإجراءات الاحترازية المحددة من قبل وزارة الصحة السعودية <https://www.moh.gov.sa/Documentsf>

وتعرف رياض الأطفال بمؤسسات تربوية أوجدها المجتمع لسد الفجوة بين مهام المنزل و بداية السلم التعليمي بالمرحلة الابتدائية، وترتبط أهدافها بمتابعة النمو الجسمي والحركي و الصحي للطفل بصورة سوية تتفق مع المعايير الصحية الشاملة .

و لرياض الأطفال تأثيرها الفعال فيما يتعلمه الطفل من وعي وثقافة صحية و من تلك التأثيرات : توعية الأطفال بمفاهيم الثقافة و الوعي الصحي و الاتجاهات الايجابية نحو المحافظة علي صحتهم و سلامتهم . (الباز، ٢٠٢١)

كما يبين (Phajane,2019:2) أن مرحلة رياض الأطفال تلعب دوراً مهماً في حياة الأطفال باعتبارها مرحلة تأسيسية في بناء العديد من القيم والمهارات، وتؤكد التجارب الدولية في برامج التعليم في رياض الأطفال، أن جودة البرامج التعليمية المخططة والمقدمة في هذه

المرحلة يمكن أن تسهم في تنمية جميع الجوانب ومنها الصحية لهم، ويتم ذلك من خلال برامج تعليمية جاذبة للطفل تقويم على التعلم واللعب والعمل والاستمتاع، ويتطلب ذلك ضرورة استيعاب معلمات هذه المرحلة لطبيعتها وفلسفتها، وإتقان المهارات المرتبطة بالعمل عليها، باعتبارها مرحلة انتقالية من المنزل إلى المدرسة سواء كانت جزء من السلم التعليمي أو مرحلة تمهيدية له .

وتكمن أهمية مرحلة رياض الأطفال في كونها المرحلة التكوينية التي تتكون فيها العديد من المفاهيم و منها المفاهيم الصحية ، وتزداد الخبرة بممارسة السلوكيات الصحية السوية خاصة في الوقت الحالي لانتشار فيروس كورونا ومتحوراته .

تتمحور عملية التعليم في مرحلة رياض الأطفال حول إكساب الطفل عددا من العلوم والمعارف والسلوكيات عن طريق اللعب الذي يتمثل بالأنشطة والمسابقات والألعاب التفاعلية التي يشارك فيها الطفل ويستفيد منها في بناء شخصيته، ويساعده على الانخراط مع أقرانه والتواصل معهم، الأمر الذي يعزز من ثقته بنفسه ويعزز من قدراته الإبداعية والعقلية (Griebing & Gilbert, 2020)

ويذكر (أبو القاسم ، ٢٠١٥ : ٣٦ ، ٣٧) أن من أهداف دار الحضانة مساعدة الطفل على أن ينمو نمواً من النواحي الجسمية والعقلية والنفسية ، تكوين عادات طيبة واتجاهات سليمة في النظافة (الجسم، الملابس، الأدوات والحجرات) وكذلك النظام في الحديث والاستماع وكذلك فداب الطعام والسير في الشارع وكل أنواع السلوك المرغوب ، الاستقلال والاعتماد على النفس وتهيئة المناخ المناسب له لتحقيق ذلك ، تهذيب نزعة حب التملك والأنانية وتدريبه على تحمل المسؤولية وأداء الواجب وغرس القيم الإنسانية في نفسه ، تنمية علاقاته الاجتماعية وتدريبه على الحياة المنظمة.

كما تكمن أهمية رياض الأطفال في زيادة عدد الروضات و أنها جزء رئيسي لا يتجزأ من السلم التعليمي، فهي حلقة الوصل بين المنزل والمدرسة، وممثلة لقيم المجتمع داخل البيئة المحيطة ، فهي أول ما يواجهها الطفل خارج منزله، يتعلم منها النظام، والقُدوة الحسنة، وينمو نفسياً و اجتماعياً و صحياً من خلال ما تصممه وتقدمه من أنشطة تعليمية وتربوية تسهم في بناءه في سنوات مبكرة (الكريمين ، وآخرون ، ٢٠١٦ : ٢٤٤) . وتأثر التعليم عامة و التعليم برياض الأطفال خاصة و في كل بلدان العالم كما اتضح في دراسة (خلفاوى

و آخرون ، ٢٠٢١) حيث أوضحت تسبب جائحة كوفيد ١٩ في انقطاع أكثر من ١.٦ مليار تلميذ في أغلب بلدان العالم مما ينبئ بحدوث أزمة تعليم حقيقية عالمية. والجزائر واحدة من بلدان العالم التي مستها الجائحة وكانت آثارها كبيرة على مختلف الأصعدة خاصة الصعيد التربوي هدفت مداخلتنا هذه إلى البحث في مؤشرات الأزمة المستقبلية للتعليم الرسمي في الجزائر من خلال تحليل الواقع الذي تميز باتخاذ تدابير غلق المدارس والتعليم عن بعد وآثاره المختلفة ثم فتح المدارس مع فرض إجراءات الوقاية وآثاره المختلفة، وقدمنا في الأخير توصيات لتجاوز الأزمة.

ما سبق يتضح دور المعلمة بالغ الأهمية في التأثير على الطفل في اكسابه الكثير من المعارف و المهارات التي يستطيع من خلالها حماية نفسه و خاصة المعارف الصحية في ظل الوضع الراهن و تفشي فيروس كورونا و متحوراته .

وأكدت على أهمية ما سبق دراسة (Krause,Christina,2011) التي هدفت إلي ضرورة وضع محددات للتوعية الصحية للطفل لتعزيز و تشجيع الثقافة الصحية في مرحلة رياض الأطفال و التوجه بهذه الخدمات نحو تعزيز محور صحة الخدمات الموجهة للأطفال ، وتشجيع الأطفال على ممارسة الأنشطة التي تعزز الثقافة الصحية و توجيهه الأطفال لها ، و أوصت الدراسة بضرورة نشر و تعزيز الخدمات الصحية في مرحلة الطفولة المبكرة باعتبارها مسئولية مجتمعية .

ومن الدراسات التي أولت اهتمام برياض الأطفال و كل ما تقدمه و تساعد على نمو الطفل دراسة قنديل (٢٠٠٢) : تبين هذه الدراسة الأهمية الكبرى التي يجب أن نوليها للأطفال في دور الحضانه ورياض الأطفال لما لها من تأثير كبير على الطفل في بناء قدراته على الاستيعاب من خلال ما يقدم له سواء عن طريق الرسوم، او الحفظ والتكرار وما يمكن أن تقدمه المكتبة في هذا الاتجاه، كما أكدت هذه الدراسة على أهمية وجود المكتبة كمكان مخصص يتناسب مع عدد الأطفال من حيث المساحة والأثاث المناسب، كما تطرقت إلى مواصفات المؤهل للقيام بالدور على أكمل وجه.

ولدور رياض الأطفال دور في مواجهة جائحة كورونا بإكساب الأطفال المفاهيم الثقافية الصحية و اتضح ذلك في دراسة (عثمان،٢٠١٦) حيث هدف البحث التعرف على دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم الثقافة الصحية من وجهة نظر المعلمات،

وكذلك مدى وعى الأطفال بمفاهيم الثقافة الصحية من وجهة نظر أمهات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال ، و قد تكونت عينة البحث من (١٣٦) معلمة روضة و(٢٦١) من أمهات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال من مؤسسات رياض الأطفال في القاهرة والدقهلية والوادي الجديد، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من رياض الأطفال الحكومية التابعة للتربية والتعليم والأزهر، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، إضافة إلى بناء مقياسين لقياس دور رياض الأطفال نحو توعية الطفل بمفاهيم الثقافة الصحية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال المتخصصات وغير المتخصصات، ومقياس لقياس مدى وعى الأطفال بمفاهيم الثقافة الصحية من وجهة نظر أمهات الأطفال العاملات وغير العاملات، حيث تضمن كل مقياس (٦٠) فقرة موزعة على ست مجالات: تضمن المجال الأول "النظافة الشخصية"، والثاني "التغذية الصحية"، والثالث "الوقاية من الحوادث والإسعافات الأولية"، والرابع "الصحة البيئية"، والخامس "صحة المستهلك"، والمجال السادس "الأمراض وكيفية الوقاية منها"، وكذلك تم توجيه سؤال مفتوح في نهاية كل مقياس للمعلمات وأمهات الأطفال عن كيفية التوعية بمفاهيم الثقافة الصحية لطفل الروضة، وقد تحقق الباحث من الخصائص السيكو مترية للمقياسين (الصدق والثبات)، واستخدم لمعالجة البيانات إحصائيا واستخراج النتائج برنامج SPSS، وأسفر البحث عن النتائج التالية: أن دور رياض الأطفال والأمهات إيجابي في توعية طفل الروضة بمفاهيم الثقافة الصحية، كما توصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة) $\alpha = 0.05$ بين تقييم معلمات رياض الأطفال نحو توعية الطفل بمفاهيم الثقافة الصحية وفقاً لمتغير التخصص و سنوات الخبرة، كذلك أظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة) $\alpha = 0.05$ بين تقييم أمهات الأطفال العاملات وغير العاملات الملتحقين برياض الأطفال نحو مدى وعى الطفل بمفاهيم الثقافة الصحية وفقاً لمتغير العمل، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة) $\alpha = 0.05$ بين تقييم أمهات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال نحو مدى وعى الطفل بمفاهيم الثقافة الصحية وفقاً لمتغير المستوى التعليمي، وقد خلص البحث إلى بعض المقترحات والتصورات للنهوض بدور رياض الأطفال والأمهات في تفعيل مفاهيم الثقافة الصحية لطفل الروضة بما يساهم في تحسين جودة التعليم لطفل ما قبل المدرسة.

بينما أكدت دراسة Jung, M. (2013) على أن البيئة الاجتماعية والتنظيمية في رياض الأطفال في الدنمرك تعتبر من العوامل المهمة لرفع النشاط البدني بين الأطفال، كما وجدت علاقة ذات دلالة ايجابية بين موقف المربين نحو تعزيز النشاط البدني للأطفال وعدد الأطفال الذين يمارسون النشاط لمدة ساعة واحدة يومياً، وأوصت الدراسة أن رياض الأطفال يجب أن تلعب دوراً في تعزيز نمط حياة صحي للطفل .

وتوصلت دراسة Erlen & Bendt, (٢٠١٣) إلى أن التصميم الداخلي للروضة مؤثر على مغزى العملية التعليمية للأطفال من خلال توفير التجهيزات للغرف الدراسية والمساحات المفتوحة وحجرات الاستكشاف ومرافق صحية آمنة وغرف للعب مع ضرورة أن تتمتع الروضة بالآمن والسلامة .

كما أكدت دراسة Brandt, (٢٠١٦)، إلى أهمية تدريب الأطفال على مهارات الحياة اليومية في رياض الأطفال، حيث هدفت الدراسة إلى توعية الأطفال بالأمراض والتي قد تنشأ من خلال استخدام الطفل للتواليت، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تدريب الأطفال على استعمال التواليت في جو تسوده المرونة بحيث يكون هناك مشاركة فاعلة بين الأسرة ورياض الأطفال، وأوصت الدراسة بضرورة تقديم الكبار الدعم اللازم للأطفال لتطوير معرفتهم ومهاراتهم في هذا الجانب الصحي، بحيث يكون هناك برامج فعالة ومصممة لتسريع نجاح تعلم الأطفال العادات الصحية السليمة .

فكل هذه الجوانب التي اهتمت فيها الدراسات السابقة تدعم أهميه مرحلة رياض الأطفال في اكتساب كل ما يتعلق بالجانب الصحي لمواجهة جائحة كورونا مما يساعد معلمات الروضة على القيام بدورها في حمايتهم من تلك الجائحة الفتاكة .

المحور الثاني : معلمات رياض الأطفال :

معلمة رياض الأطفال تمثل المحرك الأساسي للعلمية التعليمية للطفل في مرحلة الطفولة، وتتصرف داخل الصف الدراسي بفكر تربوي أو رصيد تربوي وليس بشكل اعتباطي. وتسعى إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل في شخصية الأطفال وتحقيق السلوك الاجتماعي الإيجابي من خلال اعدادها للأنشطة التعليمية وإدارتها وتنظيمه (بن البار وخضرة، ٢٠٢٠).

كما تعد معلمة رياض الأطفال أول من يبدأ بتعليم الأطفال بصورة رسمية، ويمكنها التعامل مع الطفل في ضوء خصائصه النمائية، كما يمكنها مراعاة الفروق الفردية بين أطفال الروضة، والطفل المبدع يحتاج إلى مراعاة قدراته التي تفوق بقية الأطفال .

إلا أن معلمات رياض الأطفال قد يواجهن بعض التحديات الناتجة عن الفروق الفردية الكبيرة في القدرات العقلية بين الأطفال، فبعض الأطفال يحتاج لرعاية خاصة، وبرامج تلبي احتياجاته العقلية، وأنشطة إثرائية تفوق الآخرين .

وتعرف (إبراهيم، ٢٠٠٠) معلمات رياض الأطفال : بأنها شخصية تربوية يتم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص المناسبة لمهنة تربية الطفل ؛ لتتولى مسئوليات العمل التربوي و التعليمي في مؤسسات تربية ما قبل المدرسة .

فهي مربية محترفة في مجال تربية طفل ما قبل المدرسة الابتدائية وتعمل على حماية وتربية الأطفال ورعايتهم الرعاية الصحية السليمة وتسهم بقدر كبير في تنمية شخصية الطفل تنمية شاملة لجميع جوانب شخصيته . (عبدالرؤوف، ٢٠٠٨ : ٦)

لذا كان الدور الأول لمعلمة الروضة في جانب مواجهة جائحة كورونا - Covid-19 هو العمل جاهدة علي استمرار العملية التعليمية في مختلف الظروف التي تواجهها ، وتوضيح ما يجب علي الأطفال فعلة لحماية أنفسهم من العدوى وأخطارها .

ويتضح عملها أيضاً في توفير البيئة الصحية المناسبة والإرشاد الصحي المناسب للنمو الصحي السليم للطفل ، فتعمل على استكشاف قدراته الصحية و محاولة اظهار هذه القدرات في حمايته و حماية الآخرين من الأمراض الوبائية المنتشرة ومنها (Covid-19) و متحوراته ، ومن ثم تزويده بمهارات معينة منبثقة عن حاجاته الصحية في ظل جائحة

كورونا ، حتى يظهر الطفل بمظهر صحي لائق ، ويعطى صورة صحيحة عن نفسه للآخرين في مجتمعة .

وعلى معلمة الروضة أن تحرص على استمرار العملية التعليمية في مختلف الظروف التي تواجهها، وأن تحرص على تدريس مرحلة رياض الأطفال على أكمل وجه، بدءاً بالتخطيط لتدريسها وتنفيذه، وانتهائها بتقويم هذا التدريس .

وتعد المعلمة المسؤولة عن تربية الأطفال داخل غرفة النشاط وخارجها من خلال التعايش اليومي معهم . وتهدف هذه المرحلة إلى تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة من خلال تنظيم الأنشطة التعليمية التي تتفق مع حاجات الأطفال، وتقديم فرص تعليمية حقيقية لهم، وتشجيعهم على العمل واللعب والتعلم، مع ضرورة تحفيز الأطفال وبناء مستويات عالية من الدافعية والانتباه. (محمد ، ٢٠١٢ : ٢٨٧)

وعند امتلاك معلمة الروضة القدرة على تطبيق الإجراءات الاحترازية لمواجهة جائحة كورونا ذلك يحميها من الآثار النفسية السيئة جراء تفشي فيروس كورونا و هذا ما أوضحه (عبد القادر، ٢٠١٥ : ١٥١) حيث أوضحت أن الاهتمام بالصحة النفسية في مثل هذه الفترات العصبية يعد أمراً غاية في الأهمية، إذ يجب اتخاذ الإجراءات اللازمة للحفاظ على الصحة النفسية للمجتمعات المتأثرة بفيروس كورونا المستجد. ويمكن للمخاوف حول انتقال المرض من شخص إلى آخر أن تؤثر على التماسك الاجتماعي وسهولة الحصول على الدعم الاجتماعي المطلوب، وتترك أثراً سلبياً على الصحة النفسية.

ولسوء الحظ، كان الإعلام عاملاً إضافياً ساهم في نشر الذعر بين عامة الناس. إلا أنه يمكن الاستعانة بالعديد من التدابير الإيجابية التي تساعد على العناية بالصحة النفسية للمجتمع والأفراد، إذ يترافق تفشي فيروس كورونا المستجد بحالة عامة من عدم اليقين، ومن الطبيعي أن يُصاب الناس بالقلق من إمكانية تشخيص إصابتهم بالفايروس، إلى جانب القلق من إصابة أحد الأشخاص المقربين بالعدوى، والقلق من تعرض النفس أو المقربين للعزلة الاجتماعية أو الحجر الصحي. (عبد الرضا ، ٢٠٢٢)

- ومن الكفايات الشخصية المعرفية لمعلمة الروضة كما ذكرها (موسى ، ٢٠١٩) :
- أن تكون المعلمة على دراية بأسس ومبادئ مرحلة رياض الأطفال وغيرها والفروق الفردية بين الأطفال، وأن تكون يقظة ومرنة وتتسم بسعة الأفق، وتعي السلوك السليم الذي يجب أن يسلكه الطفل وأن تضع في اعتبارها العوامل المتصلة بهذا السلوك من ظروف وقيم وأهداف .
 - أن تكون على قدر من الدقة والملاحظة في تتبع نمو الأطفال .
 - أن تدرك بأن العمل في مجال رياض الأطفال يحتاج إلى المتابعة الواعية للفكر التربوي المعاصر، فتحرص على مواصلة الدراسة والاطلاع والنمو المهني كمعلمة الاطفال ما قبل المدرسة.
 - القدرة على إدراك المفاهيم والمهارات والاتجاهات المنتظمة في برنامج الأنشطة .
- واهتمت الدراسات بإظهار دور المعلمة في ظل جائحة كورونا ومنا دراسة (DeryaAtabey,2021) و التي هدفت للإجابة على سؤال (ماذا يمكننا أن نفعله للأطفال في ظل كوفيد-١٩ من وجهة نظر المعلمات العاملات في مرحلة ما قبل المدرسة ؟ وتم تطبيق ١٥ مشروعاً أعدها ١٥ معلمة لمرحلة ما قبل المدرسة و توصلت نتائج الدراسة إلي تحديد المشكلات التي تواجه أطفال ما قبل المدرسة في فترة الجائحة منها استمرار التعليم والعمل على حلها.
- كما اهتمت دراسة (Caslav Stoiljkovi,2020) إلي النظر في تأثير جائحة كورونا Covid-19 علي العملي التربوي لمعلمي رياض الأطفال أثناء حالة الطوارئ، ، حيث لا توجد أبحاث كافية حول الآثار التي أحدثها الوباء في العمل التربوي مع الأطفال الصغار ، وقامت الدراسة بمعالجة مواقف (١٦٨) معلماً حول الجوانب المهنية للعملية التعليمية أثناء الطوارئ ، و تم التوصل إلي درجة كافية من قدرة المعلمين على التكيف مع الوضع الجديد بالإضافة إلي الدور الهام لهم كعوامل لاستقرار العمل التربوي .
- كما نؤكد على تمتع المعلمة بالثبات النفسي لمواجهة جائحة كورونا يساعدها علي القيام بدورها الكامل في مواجهة فيروس كورونا بقدرتها على تطبيق جميع الاجراءات الاحترازية الممكنة و أكدت على ذلك دراسة (عبد الرضا ، ٢٠٢٢) حيث أوضحت أن الاهتمام بالصحة النفسية في مثل هذه الفترات العصيبة يعد أمراً غاية في الأهمية، إذ يجب

اتخاذ الإجراءات اللازمة للحفاظ على الصحة النفسية للمجتمعات المتأثرة بفيروس كورونا المستجد. ويمكن للمخاوف حول انتقال المرض من شخص إلى آخر أن تؤثر على التماسك الاجتماعي وسهولة الحصول على الدعم الاجتماعي المطلوب، وتترك أثراً سلبياً على الصحة النفسية ، ولسوء الحظ، كان الإعلام عاملاً إضافياً ساهم في نشر الذعر بين عامة الناس. إلا أنه يمكن الاستعانة بالعديد من التدابير الإيجابية التي تساعد على العناية بالصحة النفسية للمجتمع والأفراد، إذ يترافق تفشي فيروس كورونا المستجد بحالة عامة من عدم اليقين، ومن الطبيعي أن يُصاب الناس بالقلق من إمكانية تشخيص اصابتهم بالفايروس، إلى جانب القلق من إصابة أحد الأشخاص المقربين بالعدوى، والقلق من تعرض النفس أو المقربين للعزلة الاجتماعية أو الحجر الصحي.

المحور الثالث : جائحة كورونا Covid-19 وكيفية مواجهتها :

جائحة كورونا (كوفيد- ١٩) هي جائحة منتشرة يشهدها العالم ، ولقد أعلن عن مرض (كوفيد -١٩) على أنه طارئة صحية عمومية تسبب قلقاً دولياً فقد انتشر المرض حالياً في بلدان ومناطق عديدة، وبالرغم من أنه لا يزال هناك الكثير مما نجهله عن الفيروس الذي يسبب مرض كوفيد-١٩ ، إلا أننا نعلم أنه ينتشر عبر الاتصال المباشر بالرذاذ التنفسي لشخص مصاب (والذي ينشأ عن السعال أو العطس) ، ويمكن أن يصاب الأفراد بالعدوى أيضاً ملامسة الأسطح الملوثة بالفيروس ومن ثم لمس وجوههم (مثلاً العينين و الفم و الأنف إذ يستمر كوفيد -١٩ بالانتشار فمن المهم أن تتخذ المجتمعات المحلية إجراءات متعددة لمنع المزيد من العدوى والحد من تأثير انتشار المرض ودعم إجراءات السيطرة عليه (اليونيسف، ٢٠٢٠) .

ونتيجة لذلك فإن فيروس كورونا أعتبر أزمة صحية انتشرت وشملت العالم بأكمله، وتوقفت الحياة بأثرها بسبب الحجر المنزلي وحظر التجول والتباعد الاجتماعي المفروض كإجراءات احترازية وضعتها الدول للوقاية من انتشار هذه الجائحة. (غربي و آخرون ، ٢٠٢٠)

و من الأمور الهامة التي تعتبر حجر الأساس في مواجهة فيروس كورونا و احتواء انتشاره يعد " الوعي المجتمعي " حيث تظل الإجراءات الوقائية والخطوات الاحترازية بلا جدوى بدون الالتزام الكامل والطوعي بها من جانب أفراد المجتمع، فكثير من الشعوب التي استهانت

بتنفيذ التعليمات والإرشادات ما ازلت تعاني حتى الآن، وتكاد تكون عاجزة عن توفير الرعاية الصحية بشكل جيد للمصابين، لهذا فإن وعي المجتمع والتزامه الكامل بكافة الإجراءات الاحترازية والوقائية يظل أساس التعايش مع وباء كورونا، والقضاء عليه بشكل نهائي. (الحداد ، ٢٠٢٠)

واستدعت تلك الجائحة الاتجاه نحو اتخاذ مجموعة من التدابير العاجلة اللازم اتخاذها لمواجهة تبعات وباء فيروس كورونا و متحوراته ، وكذا بالموازاة مع الإجراءات الاحترازية والوقائية التي اتخذتها الدول للحفاظ على سلامة وأمن المواطنين.

وبناء على قواعد الإعلان المنظم للصحة العامة لسنة ٢٠٠٥ فإن هذا إلزام قانوني للدول من أجل الاستجابة الفورية لإعلانات طوارئ الصحة العامة، وعليه أدى انتشار فيروس كورونا على المستوى التنظيم الدولي إلى اتخاذ تدابير وقائية واحترافية استثنائية متسارعة لاحتواء العدوى، وإصدار أغلب الحكومات اجراءات وعقوبات قانونية صارمة للتأكد من احترامها. (أحمد و آخرون ، ٢٠٢٠)

وتتمثل جائحة كورونا في فيروس كورونا المستجد أو ما يطلق عليه مسمى: Covid-19 هو فيروس من فصيلة فيروسات كورونا يصيب الجهاز التنفسي للإنسان و قد يؤدي إلى وفاته ، وكانت بداية ظهوره في مدينة ووهان الصينية في نهاية شهر ديسمبر ٢٠١٩ ، وعلى صورة التهاب رئوي حاد، ويعتقد أنه مرتبط بالحيوانات، ومن هناك بدأ الوباء ينتشر والحالات تتزايد . و بدأت العديد من دول العالم في التأهب والاستجابة بطرق مختلفة في مراحل زمنية متفاوتة للحد من انتشار الفيروس .

(وزارة الصحة، ٢٠٢٠). <https://www.moh.gov.sa/Ministry/COVID-19>

حيث بدأت استجابة المملكة العربية السعودية مبكراً على مرحلتين، الأولى حسب الأمر السامي الكريم في تاريخ ١ / ٦ / ١٤٤١ هـ القاضي بتشكيل اللجنة العليا الخاصة باتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية والتدابير اللازمة لمنع انتشار جائحة كورونا المستجد كوفيد-١٩ والتي يرأسها وكيل وزارة الصحة للصحة العامة وتضم ٦ جهات مشاركة وبناء على تقييم معطيات الوضع العالمي تم تصعيد الاستجابة إلى مرحلة أعلى حسب الأمر السامي الكريم في تاريخ ٧ / ٦ / ١٤٤١ هـ القاضي بتشكيل اللجنة المعنية باتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية اللازمة لمنع تفشي فيروس كورونا في المملكة والتي

يرأسها معالي وزير الصحة وعضوية الجهات المشاركة ، ولمتابعة وتنفيذ القرارات قامت وزارة الصحة بتطوير هيكل تنظيمي خاص للاستجابة للجائحة .

<https://www.moh.gov.sa/Documentsf>

كما تبذل وزارة الصحة السعودية جهودًا كبيرة وواضحة في مواجهة فيروس (كورونا) المستجد، منذ الإعلان عن ظهور الحالات في (وهان) بالصين. وتثمن (الصحة) الاستشعار المبكر من القيادة الرشيدة لخطر هذا الفيروس، والتحديات التي فرضها؛ حيث تتطلب العمل المتكامل من جميع قطاعات الدولة وأفراد المجتمع من مواطنين ومقيمين؛ لمكافحة هذه الجائحة.

وتم تطبيق إجراءات احترازية من قبل الدول على المؤسسات بصفة عامة والمؤسسات التعليمية بصفة خاصة ، وللتعامل مع ظروف جائحة كورونا و التعايش معها كان إلزامياً علي المؤسسات التعليمية، مما أدى إلى التوجه إلى العودة الحضورية لمرحلة رياض الأطفال ، واتباع الاجراءات الاحترازية المختلفة الذي ينعكس أثره علي استمرار العملية التعليمية و ممارسة أطفال الروضة لمختلف الأنشطة المختلفة في ظل تلك الاجراءات ، وتتخذ الدول في مختلف أنحاء العالم تدابير تهدف لتحقيق النجاح في السيطرة على تفشي جائحة كورونا (كوفيد-١٩) ، والحد من انتشارها.

ويذكر (الحقوي وآخرون ،٢٠٢٠) أهم النتائج الاحترازية التي قامت بها المملكة لمواجهة الفيروس، وشملت: إبطاء التفشي، والتقليل من الأعداد المصابة قدر الإمكان دون حدوث شلل في الخدمات الصحية المقدمة، وتشير المؤشرات إلى اعتبار المملكة من الدول الأولى عالمياً من حيث عدد الوفيات المنخفض، وقد كانت المملكة على أهبة الاستعداد لمثل هذه الجائحة، وكان هناك تخطيط قوي مسبق لهذه الجائحة، و لهذا النظام الصحي ، بالإضافة إلى الدعم الحكومي اللامحدود للقطاع الصحي، والتعاون الوثيق بين أجهزة الدولة، بالإضافة إلى تفهم المواطنين و المقيمين للوضع الحرج الذي مرت به المملكة العربية السعودية ودول العالم أجمع.

وباتباع التعليمات الصحية ، و الاجراءات الاحترازية ، و تلقي اللقاحات المضادة لفيروس كورونا وصلت المملكة إلي نسبة الحصانة المجتمعية التي بلغت ٧٠% من سكان المملكة العربية السعودية ، و بعد تأمين الوضع الصحي بالمملكة ، توجه التعليم بالمرحلة الابتدائية

وررياض الأطفال إلى العودة الحضورية ، مراعيًا لصغر سن هذه الفئة و عدم تلقي معظم الأطفال للقاح في الوقت الحالي بالإضافة إلى صعوبة تطبيق التعليم عن بعد مع الأطفال بالروضة وفقاً لخصائص المرحلة العمرية لهم أنها مرحلة حسية حركية تقوم على التعلم المباشر و البحث و الاستكشاف الواقعي ، و اتضح ذلك في العديد من الدراسات السابقة منها:

ما أوضحت (دراسة الرنتيسي، ٢٠٢٠) بعنوان: "معوقات تطبيق التعليم عن بعد في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين دراسة مسحية في ظل جائحة كورونا"، والتي هدفت إلى التعرف على معوقات تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين، وتمثلت عينتها في ٣٦٦ معلم من محافظة غزة ، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائجها: أن المعوقات المتعلقة بصعوبة تطبيق المعلمين التعليم عن بعد جاءت في المركز الأول .

وأوضحت دراسة (الصادق ، ٢٠٠٩) بعنوان: "التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال ومعوقات استخدامه"، والتي هدفت إلى التعرف على التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال ومعوقات استخدامه، وتمثلت عينتها في ١٥٧٠ معلمة رياض الأطفال في محافظة المنوفية ، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أبرز نتائجها: أنه يوجد معوقات بشرية ومادية و فنية

ودراسة (زيد ، ٢٠١٦) والتي هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجهه معلمات رياض الأطفال بمدينة زلتين، ودراسة (الصوابي ، ٢٠٢٠) وهدفت إلى التعرف على تحديات استعمال التكنولوجيا خلال مرحلة التعليم الأولي في سياق جائحة كورونا.

وما سبق تتضح أهمية العودة الحضورية لأطفال الروضة و هذا أضاف بعض الأدوار لمعلمات رياض الأطفال و التي تتلاءم مع ظروف التعليم وظروف جائحة كورونا، وما تهدف إليه هذه الدراسة هو الكشف عن هذه الأدوار التي تتمثل في تطبيق الاجراءات الاحترازية في البرنامج اليومي بالروضة و المعوقات التي تحول دون تطبيقها من وجهة نظر المعلمات بمدينة أبها بالمملكة العربية السعودية .

والوعي بجائحة كورونا لدى الأطفال يكون عالي و لا يقتصر ذلك على الأطفال العاديين فقط و لكن امتد الوعي بدرجات مرتفعة لدى الأطفال غير العاديين كما أوضحت

نتائج دراسة (الظفيري و آخرون ، ٢٠٢٠) حيث هدفت الدراسة الحالية التعرف على مستوى الوعي بجائحة فيروس كورونا المستجد و الوقاية من الإصابة به، و ذلك لدى (١٨) من الطلبة ذوي صعوبات التعلم بدولة الكويت، و قد طبقت الدراسة مقياسا من إعداد الباحثين في الفترة من ١٢-١٧ / ٥ / ٢٠٢٠، وقد أظهرت النتائج مستويات مرتفعة من الوعي و الوقاية لدى عينة الدراسة، حيث بلغت نسبة الوعي لديهم ٨٣ % أما نسبة الوقاية من الإصابة فقد بلغت ٨٨ %، كما أظهرت العينة على المقياس ككل نسبة ٨٧. و تعددت طرق التوعية بجائحة كورونا منها فاعلية الفيس بوك في تعزيز التوعية الصحية بجائحة كورونا كما أوضحته دراسة (عيشوش و آخرون ، ٢٠٢٠) حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى مساهمة شبكة الفيسبوك وما لهذه الاستخدامات من دعم وتعزيز التوعية الصحية في المجتمع الجزائري، وتحديد الدور الذي تلعبه في بلورة وتحقيق ونشر التوعية الصحية، انطلاقا من طرق وأنماط الاستخدام لدى متبعي صفحة أخبار فيروس كورونا والتوعية الصحية نموذجا. ومن أجل اختبار فرضيات الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي مع تطبيق أداتي الملاحظة بالمشاركة، والاستبيان الإلكتروني على عينة قصدية عبر استطلاع آراء المستخدمين للمجتمع الافتراضي متبعي صفحة أخبار فيروس كورونا والتوعية الصحية من الفيروس كوفيد ١٩، حيث تكونت من ٢٢٠ مفردة، وأسفرت الدراسة على عدة نتائج أهمها: تؤدي شبكة الفيسبوك دورا فعالا في تعزيز التوعية الصحية السليمة، وأن أهم المواضيع التي تقدمها هي زيادة الوعي، والتواصل مع الجهات الطبية، الفحص الدوري المبكر.

المحور الرابع : البرنامج اليومي بالروضة :

١٤٤٣ هـ) بالمملكة العربية السعودية ، وهو نموذج آلية عودة الدراسة في الروضة حسب أعداد الأطفال و توفير الاحتياجات اللازمة لتطبيق الإجراءات الاحترازية في المدارس والروضات .جدول (٢)

جدول (١)
البرنامج اليومي قبل جانحة كورونا

الفترة	الحلقة	فترة اللعب بالخارج	فترة الوجبة الغذائية	العمل الحر في الاركان	اللقاء الأخير
٨ - ٨,٣٠	٨,٣٠ - ٩,٣٠	٩,٣٠ - ٨,٣٠	٩,٣٠ - ١٠,١٥	١٠,١٥ - ١١	١١,٢٠ - ١١
هادئ	حركي	حركي	هادئ	حركي	هادئ

جدول (٢)

البرنامج اليومي بعد جانحة كورونا كما ورد بدليل العودة الحضورية للروضات

اسم الفترة	لقاء بداية اليوم	الحلقة	نشاط بدني	الوجبة الغذائية	نلعب و نتعلم الاركان	قراءة جهرية	نحن نقرأ ونكتب أو نعد و نحسب	اللقاء الأخير
الوقت	١٥ د	٣٠ د	٦٠ د	٣٠ د	٦٠ د	١٥ د	١٥ د	٣٠ د

ويتبع في التخطيط اليومي تسلسل فترات البرنامج اليومي خلال أسابيع الفصل الدراسي (١٣) أسبوع لكل فصل دراسي. صمم أنشطة متنوعة لكل فترة من فترات البرنامج اليومي تتناسب مع الخصائص النمائية للأطفال، من (٤-٦) سنوات. ويتم التبديل بين الفترات و الزمن بما يتلاءم مع واقع الروضة حيث أن هناك اشتراك ما بين الفصول في الملعب و المطعم و هذا التبديل بين الفترات لمنع الزحام و تطبيقاً للإجراءات الاحترازية بفترات البرنامج اليومي من بدايته إلى نهايته .

ويتم توضيح فترات البرنامج اليومي كما يلي :

أولاً: بداية اليوم :حيث تتقبل المعلمة الأطفال مشددة على عدم التصافح و الالتزام بالملصقات الأرضية

ثانياً الحلقة : و تبدأ بالتمهيد للحلقة سؤال اليوم عرض المفهوم بعدة طرق مثل(تجربة ، لعبة ، فيديو، رحلة ، زائر)

ثالثاً: النشاط البدني: تمارين حركية و ألعاب رياضية تدعم جوانب النمو الحركي و تتلاءم مع الخصائص النمائية للمرحلة العمرية.

يراعى في اختيارها إمكانية تطبيق الطفل لها في المنزل بشكل متزامن أثناء عرضها على الشاشة.

رابعاً : نلعب ونتعلم : فترة بديلة لفترة العمل الحر في الأركان بحيث تصمم فيها المعلمة كل يوم نشاطين. تعرض نشاط واحد في كل فترة ، وتتنوع الأنشطة التي تقدم لتتناسب مع

خصائص التعلم النمائية " أنشطة فنية، نشاط رياضيات، تقنية، علوم، مهارات حياتية"

خامساً: نحن نقرأ ونكتب: أنشطة تركيز على تعليم مهارات ما قبل القراءة والكتابة، أنشطة تعليم الحروف.

سادساً: نحن نعد ونحسب: أنشطة تركيز على الأرقام والمهارات المتعلقة بالعد والحساب.

سابعاً: القراءة الجهرية: نشاط يركز على اختيار كتاب ملائم للفئة العمرية وتقوم المعلمة بقراءته على الطفل لقراءة المعلمة ويتابع الكلمات المكتوبة في الكتاب.

ثامناً: اللقاء الأخير: تنهى المعلمة اليوم بتقديم: قصة، أناشيد، ألعاب أصابع، نشاط ختامي، عرض المواد التي نحتاجها لليوم التالي.

<https://www.backtoschool.sa/n/page/kindergarten.html>

ومنه تحدد دور معلمة الروضة في ضوءه التعليمي :

دور المعلمة قبل النشاط :

. الرفع بالتحديات والمشكلات لمديرة الروضة في حال وجودها.
. الاطلاع والبحث على أفضل الممارسات الملائمة نمائياً لتطوير استراتيجيات التعلم بشكل عام والتعلم.

. التواصل مع المجتمع المهني داخل الروضة وخارجها بهدف تبادل الخبرات وتقديم الدعم.
. الاطلاع على قائمة الأطفال المسجلين لديها والتأكد من وجود جميع البيانات للتواصل مع الأسرة.

. تقسيم الأطفال إلى مجموعات متساوية بحيث لا تزيد كل مجموعة عن (١٥) طفلاً لتتمكن المعلمة من إشراك جميع الأطفال وتحفيز التفكير والتأكد من تحقيق أهداف النشاط التي تم تحديدها مسبقاً.

. التخطيط للوحدة التعليمية بالتنوع باستخدام استراتيجيات التدريس يخلق خبرات تعليمية إيجابية للأطفال. التحضير للنشاط والتأكد من تصميم أنشطة من اهتمامات الأطفال والتخطيط لطرح أسئلة تثير تفكيرهم

. تجهيز ديباجة لبدء النشاط مناسبة نمائياً للأطفال يشجع الأطفال على التفاعل والمشاركة.

. تجهيز الأدوات والوسائل وجميع مصادر التعلم قبل البدء والتأكد منها.

. اختيار مكان مناسب وهادئ وتهينته لتقديم الأنشطة .

دور المعلمة أثناء النشاط :

- تقديم الأنشطة في الوقت المحدد يوميا.
- الترحيب بجميع الأطفال، وتشجيعهم على المشاركة والتفاعل مع الأنشطة .
- طرح الأسئلة المثيرة للتفكير على الأطفال.
- استثمار فترة (نلعب ونتعلم) لممارسة أنشطة متنوعة تدعم جوانب النمو المختلفة.
- دعم تعلم و تطور مهارات الأطفال بتقديم عروض لإنجازاتهم وأنشطتهم بطرق مبتكرة .
- تشجيع الأطفال على التجربة و وضع الفرضيات واختبارها و الوصول للمعرفة .
- تشجيع الأطفال على المشاركة في الأنشطة البدنية ، ومراعاة، وتصميم أنشطة تفاعلية مناسبة نمائيا للمرحلة العمرية تدعم النمو الصحي والتطور البدني .
- التأكد من القراءة بشكل يومي في فترة القراءة الجهرية ومراعاة الاختيار المناسب للكتاب أو القصة و الأسلوب المتبع مع الأطفال.
- ملاحظة جوانب تعلم وتطور الأطفال وتوثيقها، ومن ثم تحليلها ليتم بناء الخطط والخبرات التعليمية بناء على المعرفة الدقيقة باهتمامات الأطفال وقدراتهم .
- اختتام البرنامج اليومي بخبرة جاذبة للأطفال تحفزهم لحضور اليوم التالي.
- تشجيع الأطفال على تبادل الأحاديث فيما بينهم مما يدعم جوانب نموهم المختلفة.

دور المعلمة بعد النشاط :

- تقييم اليوم الدراسي من حيث الخطة، ، و التفاعل مع الأطفال، وفاعلية الأدوات والوسائل في تحقيق الأهداف المحددة ، وتوثيقها والاستفادة منها في التخطيط المستقبلي.
- مراجعة الملاحظات التي تم تدوينها وتوثيقها حول نمو الأطفال.
- بناء الخطة العلاجية للأطفال الذين يحتاجون إلى دعم في تنمية وتطوير مهاراتهم
- رصد مهارات تعليم الأطفال في نظام نور مع تغذية راجعة للأسرة بشكل مستمر وثابت .
- حالات حضور الأطفال : يتم اتباع الإجراءات التالية:
- يقسم الأطفال في كل فصل إلى مجموعتين كل مجموعة تتكون من (١٥ طفل).
- تعد قائمة بأسماء الأطفال في كل مجموعة .

https://www.backtoschool.sa/n/assets/files/Back_to_Kindergarten

مما سبق تلاحظ الباحثة عدم وجود منهج صحي ثابت ومحدد للتربية الصحية بالروضة، ولكن هناك جهود تبذل من المعلمات بالروضة قائمة على الأنشطة المناسبة للأطفال ، و هناك تفاوتاً بين المعلمات القائمات علي تلك الأنشطة و البرامج من روضة لآخري وفي الروضة الواحدة ، من حيث التأهيل و التدريب و الاعداد الأكاديمي لتنفيذ مثل هذه الأنشطة والبرامج ، ويتضاعف دور المعلمة منذ ظهور جائحة كورونا Covid-19 التي فرضت عليها عبء الرعاية الصحية لأطفال الروضة بتطبيق الاجراءات الاحترازية خلال البرنامج اليومي بالروضة ضماناً لصحة و سلامة الأطفال .

وقد تواجهه المعلمة الكثير من المشكلات عند القيام بأدوارها المتعددة و اتضح ذلك في دراسة (الخريبيش، ٢٠١٩) والتي هدفت إلي التعرف على المشكلات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في الأردن من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها، ، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٤١) مديرة، و(٧٣) معلمة من العاملات في رياض الأطفال حيث تم اختيارهن بالطريقة العشوائية. أظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في الأردن من وجهة نظر المديرات هي: (البيئة المادية، التربوية، الفنية، الإدارية) ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المشكلات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في الأردن تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

المحور الخامس : قرار العودة الحضورية للدراسة مع الالتزام بالإجراءات الاحترازية :

في الوقت الذي سجل فيه عدد من دول العالم ارتفاعاً ملحوظاً في عدد حالات الإصابة بمتحورات فيروس كورونا و آخرها متحور أميكرون ، مما يستدعي أهمية محافظة جميع الأفراد من المواطنين و المقيمين على المكتسبات التي حققتها المملكة العربية السعودية في مواجهة جائحة كورونا يتجدد الرهان على الوعي المجتمعي في استمرار الالتزام بالإجراءات الاحترازية و التدابير الوقائية و تنفيذ البروتوكولات الصحية المعتمدة في سبيل المحافظة على هذه المكتسبات و المضي قدماً نحو مراحل الأمان بناء عليه أصدرت وزارة التعليم قرار العودة الحضورية للأطفال و هو قرار أصدرته وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية بتاريخ ١٤٤٣/٦/٢٠ هـ بعد اتمام نسبة المناعة المجتمعية لسكان المملكة و التي تبلغ ٧٠% مع

اتباع الإجراءات الاحترازية ، وجاء هذا القرار محققاً لأهدافه في جميع المراحل التعليمية و خاصة مرحلة رياض الأطفال ، لما لها من أهمية في قطاع التعليم حيث تعتبر أساس المراحل التالية ، و تعليم أطفال الروضة حضورياً يحقق أهداف منهج رياض الأطفال باعتبارها مرحلة حسية حركية تعتمد على التعليم الحسي المباشر داخل الروضات ، و يمر تنفيذ ذلك بمراحل صعبة خلال جائحة كورونا Covid-19 ومنها اتباع كافة الإجراءات الاحترازية من قبل المعلمة و الأطفال خلال فترات البرنامج اليومي بالروضة

وأكدت على أهمية ذلك دراسة (Chatterjee, Anindita and Roy,) (Sayak,2020) بعنوان "كوفيد -١٩ و تأثيرها على تعليم طلاب مرحلة ما قبل المدرسة في الدول النامية" ، تم اعتماد العديد من الأساليب الجديدة كإجراء وقائي ضد المرض الفتاك ، وتم وضع العديد من الارشادات مثل : استخدام الأقنعة في الأماكن العامة ، و الحفاظ على المسافة الاجتماعية ، و تقييد الحركات . هذه الاحتياطات مفيدة للوقاية ، و لكنها في نفس الوقت تضع عبئاً نفسياً كبيراً على الأطفال الذين يذهبون إلى المدرسة و الذين اعتادوا على الأنشطة المدرسية الروتينية مع أصدقائهم و معلمهم .

وأوضح (الباز، ٢٠٢١:١٦٦١) طرق الوقاية من فيروس كورونا منها تجنب الأماكن المزدحمة و المغلقة ، و تجنب مخالطة الأشخاص المصابين بأعراض تنفسية و ارتفاع درجة الحرارة ، و الحرص على تغطية الأنف و الفم عند العطاس ، و تجنب مخالطة الحيوانات البرية و البحرية ، و غسل اليدين بانتظام بالماء و الصابون بمدة لا تقل عن ٣٠ ثانية ، و تجنب ملامسة العين و الأنف قبل غسل اليدين ، و أكد على ضرورة اتخاذ الإجراءات لمنع انتشار الفيروس فإنه لا يفرق بين الأفراد من حيث العمر و الجنس .

وترى الباحثة أنه يجب على كل من يتعامل مع طفل الروضة بصفة عامة و معلمة الروضة بصفة خاصة" تزويد الأطفال بتلك المعلومات بأسلوب يناسب أعمارهم مع تقديم الدعم بمختلف أنواعه لمن تظهر عليه أعراض الفيروس ."

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

ما لاشك فيه أن الدراسة الحالية استفادت بشكل كبير ، في الوصول إلى تشخيص دقيق للمشكلة، ومعالجتها بشكل شامل ، ومن أوجه الاستفادة العلمية للدراسات السابقة ما يلي:

- تم الاستفادة من الإطار الأدبي ببعض الدراسات المرتبطة بالبحث الحالي، ومن بعض المراجع العلمية في قوائم الدراسات، ومن تيار المنهج الوصفي كمنهجية مناسبة لطبيعة موضوع الدراسة الحالية
- اتفقت الدراسات السابقة في عينتها حيث طبقت الأدوات على عينة من المعلمين و المعلمات ،
- اتفقت أيضاً في منهجها حيث استخدمت الدراسات المنهج الوصفي و الاستبانات لجمع البيانات .
- وأكدت الدراسات السابقة على أهمية الاجراءات الاحترافية الوقائية لمواجهة جائحة كورونا.
- وأوضحت أيضاً جمعياً على حد علم الباحثة خلو الميدان من أي دراسة تناولت دور معلمة الروضة في تطبيق الاجراءات الاحترافية بفترات البرنامج اليومي لطفل الروضة بعد اصدار قرار العودة الحضورية لمرحلة رياض الأطفال مع اتباع الاجراءات الاحترافية من قبل وزارتي التعليم و الصحة السعودية .

الطريقة والاجراءات : تتضح اجراءات البحث فيما يلي :

منهج البحث :

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي لمناسبته مع طبيعة هذا البحث وهو: "منهج بحث علمي، واسع الانتشار في العلوم الإنسانية، يصف الظاهرة المدروسة كما هي في واقعها الراهن وصفاً دقيقاً بعد جمع معلومات كافية عنها بالعديد من الأدوات و يقدم لها وصفاً كمياً أو نوعياً .

عينة البحث :

استخدم البحث العينة العشوائية من معلمات رياض الأطفال الحكومية و الأهلية بمدينة أبها للفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٢١-٢٠٢٢م والتي بلغ عددها (٦٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال ، لما تتميز به الطريقة العشوائية في اعطاء الفرص المتساوية لأفراد العينة بالإضافة إلي الموضوعية وعدم التحيز ، و أيضاً تجعل العينة المختارة ممثلة لجميع متغيرات و سمات المجتمع الأصلي .

جدول (٣)

يوضح توزيع أفراد العينة في ضوء متغيرات البحث .

المتغير	الخبرة				المؤهل العلمي				نوع الروضة				الدورات التدريبية في الرعاية الصحية		
	أقل من ٥ سنوات	٥ - ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات	المجموع	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا	المجموع	حكومية	أهلية	المجموع	تلقت دورة واحدة	تلقت أكثر من دورة	لم تتلقى دورات	المجموع
النساء	١٥	٢٧	١٨	٦٠	٩	٤٠	١١	٦٠	٤١	١٩	٦٠	٢٨	١٧	١٥	٦٠

أداة الدراسة :

قامت الباحثة ببناء أدوات البحث بعد الاطلاع على الأدب النظري و التربوي و الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع والاستفادة من آراء المختصين في مجال رياض الأطفال من معلمات ومشرفات. و من دليل العودة لمرحلة رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا الصادر من وزارة التعليم السعودية ١٤٤٣ هـ .

حيث تكونت الاستبانة الأولى التي تهدف إلي التعرف على دور معلمات رياض الأطفال في تطبيق الاجراءات الاحترازية خلال فترات البرنامج اليومي بالروضة من جزئين ، الأول يتضمن معلومات عامة عن عينة الدراسة في ضوء المتغيرات الآتية : (الخبرة ، المؤهل العلمي ، نوع الروضة ، الدورات التدريبية في الرعاية الصحية) ، أما الجزء الثاني اشتمل على الاجراءات الاحترازية التي تطبق خلال فترات البرنامج اليومي لمواجهة جائحة كورونا ، و بلغ عدد فقراتها (٢٥) فقرة . أما الأداة الثانية فتهدف إلي تحديد المعوقات التي تحول دون تطبيق الاجراءات الاحترازية خلال فترات البرنامج اليومي و تضمنت (١٨) فقرة . وتم تدرج مستوى الاجابة على كل فقرة من فقرات الاستبانتين وفق مقياس ليكرت الخماسي و حددت بخمس مستويات تتضح في الجدول التالي :

جدول (٤)

يوضح درجات الاجابة على أداتي البحث

مستوى الاجابة الدرجة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	٥	٤	٣	٢	١

وتم تقسيم مستوى الدور و المعوقات إلى ثلاثة مستويات (منخفضة - متوسطة - مرتفعة) ، وتم تقسيم مدى الأعداد من (١ - ٥) في ثلاث فئات للحصول على مدى كل مستوى (١.٣٣) و عليّة تتضح المستويات في الجدول التالي .

جدول (٥)

يوضح مستوى فئات أداتي الدراسة

المرتفعة	المتوسطة	المنخفضة	الفئة
٥ - ٣,٦٨	٣,٦٧ - ٢,٣٤	٢,٣٣ - ١	مستوى الفئة

صدق الأدوات :

تم التأكد من صدق الأدوات عن طريق الصدق الظاهري ، و ذلك من خلال عرض أداتي الدراسة في صورتها الأولية المكونة من (٢٧) فقرة للأداة الأولى و (١٩) فقرة للأداة الثانية على مختصين في المجال من بينهم: مجموعة من الأساتذة والخبراء في الطفولة و التربية، ومشرفات ومعلمات رياض الأطفال (ملحق ٣) ، لإبداء أي اقتراحات أو تعديلات يرونها مناسبة لتحقيق هدف البحث من حيث:

(أهمية العبارات للمجال المراد قياسه ، وضوح الصياغة اللغوية للعبارة، مدى انتماء العبارة للمجال المراد قياسه) ، وبمراجعة آراء المحكمين تم اختيار الفقرات التي أجمع المحكمين على مناسبتها وتم الالتزام بتعديلات المحكمين علي صياغة بعض العبارات، و بحساب نسبة الاتفاق تم حذف العبارات التي تقل نسبة الاتفاق فيها عن ٨٠ % و أصبحت الصورة النهائية مكونة من (٢٥) مفردة للأداة الأولى و (١٨) فقرة للأداة الثانية .

ثبات الأدوات :

تم حساب ثبات الأدوات باستخدام (طريقة الاختبار و اعادة الاختبار) حيث قامت الباحثة بتطبيق الاستبانيتين على (٢٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال غير عينة الدراسة و من نفس المجتمع ، و اعادة تطبيقهما عليهن بعد مرور (١٥) يوم من التطبيق الأول ، و تم استخراج معامل الثبات من خلال معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول و الثاني ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الكلي للاستبانة الأولى (٠,٨٨) و بلغت قيمة معامل الارتباط الكلي للاستبانة الثانية (٠,٩٠) ويتضح مما سبق أن درجة ثبات الاستبانيتين عالية ويمكن العمل بهما .

إجراءات البحث :

مرت عملية إعداد أداتي البحث بالخطوات التالية :

- الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بالموضوع و المرتبطة بتطبيق الإجراءات الاحترازية خلال فترات البرنامج اليومي بالروضة ، وذلك للاستفادة من الإطار النظري لهذه الدراسات ، في بناء عبارات أداتي الدراسة اعتمادا ما وجدته الباحثة واطلعت عليه .
- وتم التأكد من صدقهما وثباتهما، وتحديد عينة الدراسة، لتطبيق الاستبانتيين .
- ثم قامت الباحثتين بتوزيع الاستبانتيين على أفراد عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية في مدينة أبها بالمملكة العربية السعودية .
- وتمت عملية متابعة واسترجاع أداتي البحث ، وبعد ذلك تم التعامل مع الاستبانتيات وتحليلها باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) .

المعالجة الإحصائية :

للإجابة على تساؤلات الدراسة قامت الباحثة بإجراء المعالجات الإحصائية على النحو

الآتي:

للإجابة على السؤال الأول والثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مستوى الفقرة. وفي الإجابة على السؤال الثالث المتعلق بالكشف عن الفروق بين استجابات عينة الدراسة لدور معلمات رياض الأطفال في تطبيق الإجراءات الاحترازية خلال فترات البرنامج اليومي بالروضة بمدينة أبها بالمملكة العربية السعودية تبعا لمتغيرات (الخبرة، والمؤهل العلمي، ونوع الروضة ، و الدورات التدريبية في الرعاية الصحية) . تم استخدام اختبار (t-test) وتحليل التباين الثنائي.

نتائج الدراسة ومناقشتها :

للإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة الفروض وعرض نتائج الدراسة وتفسيرها : يتناول هذا الجزء من البحث عرضاً لنتائج الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها تتضح فيما يلي :

للإجابة على السؤال الأول و مناقشة نتائجه و الذي ينص على :

" ما دور معلمات رياض الأطفال في تطبيق الاجراءات الاحترازية خلال فترات البرنامج اليومي بالروضة من وجهة نظرن بمدينة أبها بالمملكة العربية السعودية ؟
تم صياغة الفرض الأول الذي ينص على :

" لمعلمات رياض الأطفال دور في تطبيق الاجراءات الاحترازية خلال فترات البرنامج اليومي بالروضة من وجهة نظرن .

و للتحقق من صحة هذا الفرض ، تم حساب المتوسطات الحسابية لدور معلمات رياض الأطفال في تطبيق الاجراءات الاحترازية خلال فترات البرنامج اليومي بالروضة من وجهة نظرن بمدينة أبها بالمملكة العربية السعودية كما هو موضح بجدول (٦) .

جدول (٦)

يوضح المتوسطات الحسابية لتقديرات دور معلمات رياض الأطفال في تطبيق الاجراءات الاحترازية خلال فترات البرنامج اليومي بالروضة من وجهة نظرهن مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها

الترتبة	مستوى الدور	المتوسط الحسابي	الفقرة	الترتبة
٥	مرتفع	٤,٦٣	أعيد ترتيب المقاعد والطاولات بالأركان في الفصل بشكل يحقق التباعد الاجتماعي خلال فترات البرنامج اليومي	١
١	مرتفع	٤,٦١	ألتزم بتقسيم الأطفال لمجموعات لتقليل الكثافة العددية بفترات البرنامج اليومي	٢
٢١	مرتفع	٤,٦٠	ألفت انتباه الأطفال للالتزام بالملصقات الموجودة بأرضية الروضة خلال فترات البرنامج اليومي	٣
٢٠	مرتفع	٤,٥٨	أتابع لبس الأطفال للكمامة طوال اليوم الدراسي وأوفرها للطفل في حال عدم تواجدها معه	٤
٢٢	مرتفع	٤,٥٥	أنبه على عدم المصافحة بين الأطفال في فترتي الاستقبال بداية اليوم و اللقاء الأخير نهاية اليوم	٥
١٩	مرتفع	٤,٥٣	أحرص على التهوية الجيدة للفصل أثناء تقديم الأنشطة التي تؤدي داخل الفصل منها: فترة الحلقة و الأركان و القراءة الجهرية	٦
٢٣	مرتفع	٤,٥٢	أنبه باستمرار على منع تبادل الأدوات المدرسية بين الأطفال أثناء أداء الأنشطة	٧
٨	مرتفع	٤,٥٠	أتابع تعقيم الأطفال لأيديهم قبل استعمال الألعاب و بعدها في الأنشطة المختلفة	٨
١٥	مرتفع	٤,٤٨	أتأكد يومياً من توافر مستلزمات التعقيم و التطهير بالروضة من بداية اليوم الدراسي	٩
٢٤	مرتفع	٤,٤٤	ألتزم بتنفيذ الأنشطة اللاصفية التي تحقق التباعد الاجتماعي	١٠
٢٥	مرتفع	٤,٤١	أؤكد على تطهير جميع الأسطح التي في متناول أيدي الأطفال بالروضة	١١
٧	مرتفع	٤,٤٠	أحرص على تباعد طاولات الطعام أثناء تناول الوجبة ونظافتها قبل الأكل و بعده	١٢
٢	مرتفع	٤,٤٠	أنبه على غسل الأيدي باستمرار بالماء و الصابون لمدة لا تقل عن ٣٠ ثانية	١٣
٦	مرتفع	٤,٣٨	أؤكد على الأطفال بضرورة احضار أدوات الطعام الخاصة بهم وعدم تبادلها مع الآخرين	١٤
١٦	مرتفع	٤,٣٧	أنبه على الأطفال بضرورة احضار الطعام الآمن من المنزل و عدم تبادله مع الآخرين	١٥
٣	مرتفع	٤,٣٥	أوضح للأطفال في حال شراء الأطعمة من الخارج مراعاة أن تكون مغلقة و محكمة الغلق	١٦
١٢	مرتفع	٤,٣١	أنبه على الأطفال بضرورة غسل الأيدي بالماء و الصابون قبل الأكل و بعده في الوجبة	١٧
٤	مرتفع	٤,٣٠	ألفت انتباه الأطفال لتغطية الفم عند العطس أو السعال خلال فترات البرنامج اليومي	١٨
١١	مرتفع	٤,٢٧	أتابع عملية التطهير و التعقيم لألعاب و أدوات الملعب الخارجي	١٩
١٣	مرتفع	٤,٢٦	أنظم آلية الدخول في بداية اليوم الدراسي و الخروج في نهايته	٢٠

منعاً للتزاحم			
١٨	أحرص على توفير مكان مستقل و مجهز في حال ظهور حالات اشتباه كورونا و أتعامل معه بحرص لحين تسليمه لولى الأمر	٤,٢٥	٢١ مرتفع
١٤	أتأكد من التعقيم المستمر لمقابض الأبواب و مقابض الكهرباء و الطاولات و الخزانات بفترات البرنامج اليومي التي تؤدي داخل الفصل .	٤,٢٢	٢٢ مرتفع
١٠	ألتزم الهدوء عند اكتشاف حالات اشتباه كورونا خلال أداء فترات البرنامج اليومي	٤,١٩	٢٣ مرتفع
١٧	أتابع التخلص الامن و المستمر للنفايات من الفصل في كل فترة من فترات البرنامج اليومي	٤,١٧	٢٤ مرتفع
٩	أنبه على الأطفال في فترة اللقاء الأخير تجنب مخالطة الحيوانات البرية و البحرية منعاً لنقل الفيروسات	٤,١٥	٢٥ مرتفع
الدرجة الكلية لمستوى الدور		٤,٢٣	مرتفع

يبين الجدول السابق أن متوسط دور معلمات رياض الأطفال في تطبيق الاجراءات الاحترازية خلال فترات البرنامج اليومي بالروضة تتراوح ما بين (٤,٦٣ - ٤,١٥) ، إذ جاءت الفقرة (٥) والتي تنص على " أعيد ترتيب المقاعد و الطاولات بالأركان في الفصل بشكل يحقق التباعد الاجتماعي " بالمرتبة الأولى و بمتوسط حسابي بلغ (٤,٦٣) وبمستوى مرتفع من تقديرات أفراد الدراسة لدور المعلمة. وجاءت باقي الفقرات بمستوى مرتفع أيضاً. أي أن معلمات رياض الأطفال في مدينة أبها بالمملكة العربية السعودية يطبقن الاجراءات الاحترازية بفترات البرنامج اليومي بالروضة بدرجة مرتفعة حيث ظهر دور معلمات الروضة في الالتزام بتقسيم الأطفال إلي مجموعات تحقيقاً للتباعد الاجتماعي و جاءت بمتوسط حسابي (٤,٦١) ، كما أشار المتوسط الحسابي الي ارتفاع دور معلمة رياض الأطفال في لفت انتباه الأطفال الي الملصقات الخاصة بالتباعد الاجتماعي في كل فترة من فترات البرنامج اليومي حيث جاءت بمتوسط حسابي بلغ (٤,٦٠) و هي تقع في فئة المرتفع ، و بلغ المتوسط الحسابي لدور المعلمة في متابعة لبس الكمامة و توفيرها في حال عدم توفرها (٤,٥٨) ، كما أشار ارتفاع المتوسط الحسابي (٤,٥٥) الي عدم المصافحة بين الأطفال في بداية اليوم و نهايته و أوضحت المعلمة أنها تبذل قصارى جهدها لمتابعه تلك الاجراءات باستمرار الا في حالات قليلة جدا عند انشغالها بتسليم الأطفال لذويهم و أثناء الإعداد للنشاط داخل الفصل أو في الملعب ، كما حرصت المعلمة علي التهوية للفصل أثناء أداء النشاط التعليمي في كل فترة من فترات البرنامج اليومي بدرجة عالية بلغت بمتوسط حسابي (٤,٥٣) ، كما أوضحت التزامها بمنع تبادل الأدوات المدرسية بين الأطفال أثناء أداء الأنشطة بمتوسط

حسابي بلغ (٤,٥٢) و يقع في الفئة المرتفعة من المستويات ، و جاءت الفقرة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ (٤,٥٠) مما يدل علي الدور المرتفع لمعلمة رياض الأطفال في متابعة تعقيم الأيدي قبل استخدام الأدوات و بعدها خلال أنشطة البرنامج اليومي ، و ظهرت العبارة التاسعة بمتوسط مرتفع بلغ (٤,٤٨) و يدل على قيام المعلمة بالتأكد بنفسها من توافر مستلزمات التعقيم يوميا حرصاً على سلامة الأطفال و حمايتهم و التصدي لفيروس كورونا ، و أظهرت باقي الفقرات ارتفاعاً ملحوظاً في دور معلمات رياض الأفال في تطبيق الاجراءات الاحترافية لمواجهة جائحة كورونا ، حيث جاءت الفقرة (٩) والتي تنص على " أنه على الأطفال تجنب مخالطة الحيوانات البرية و البحرية منعا لنقل الفيروسات" بالمرتبة الأخيرة و بمتوسط حسابي (٤,١٥) وبلغت الدرجة الكلية لهذا المجال (٤,٢٣) و بمستوى مرتفع من دور معلمة رياض الأطفال. وترى الباحثة أن السبب في التقديرات المرتفعة لدى أفراد عينة الدراسة يعود لمجموعة من العوامل منها : المتابعة والتوجيه المستمرين من قبل المسؤولين ، والدور الصحي للمؤسسات التعليمية الذي يحث على اتباع الاجراءات الاحترافية باستمرار مع المتابعة و الاشراف من قبل إدارة الروضة ، و العمل على توفير كل مستلزمات التعقيم و الوقاية ، والمشاركة المجتمعية بين الأسرة و رياض الأطفال في هذا المجال مما يقوي من دور معلمات رياض الأطفال في متابعة الالتزام بالإجراءات الاحترافية خلال فترات البرنامج اليومي مع الأطفال بالروضة لمواجهة جائحة كورونا، إضافة إلى أدوار مؤسسات المجتمع المحلي الفاعلة، وتأهيل معلمات رياض الأطفال من قبل وزارة التعليم و اتباعهن لتعليمات وزارة الصحة ، ووعي الأطفال بأهمية الالتزام بالإجراءات الاحترافية و اتفقت تلك النتائج مع دراسة (Krause,Christina,2011) والتي هدفت إلي التوجه نحو تعزيز محور صحة الخدمات الموجهة للأطفال ، و تشجيع الأطفال على ممارسة الأنشطة التي تعزز الثقافة الصحية و توجيهه الأطفال لها ، و أوصت الدراسة بضرورة نشر و تعزيز الخدمات الصحية في مرحلة الطفولة المبكرة . ودلت النتائج أيضاً على ارتفاع الوعي بجائحة كورونا لدى الأطفال مما ساعد المعلمات علي القيام بدورهن بدرجة مرتفعة بتطبيق الاجراءات الاحترافية . واتفقت تلك النتائج مع نتائج دراسة (لونيس ، ٢٠٢٠) و التي أكدت نتائجها على أهمية الحجر الصحي و التباعد الاجتماعي في الوقاية من الأمراض المعدية و الحد من انتشار المرض ، و التي أوضحت رغم التطور الكبير الذي عرفه الإنسان في المجال الطبي من خلال

اكتشاف العديد من الأدوية واللقاحات ضد العديد من الأمراض المعدية الا أن ظهور بعض الأوبئة المستجدة خلال السنوات الأخيرة وأخرها جائحة كوفيد ١٩ جعله عاجزاً عن مجاباتها طبياً. وفي ظل هذه الوضعية لم يجد إلا اللجوء إلى الوسائل التقليدية أو ما يعرف بالحجر الصحي والتباعد الاجتماعي للحد من انتشار المرض.

في هذا الصدد قمنا بهذا لبحث بغرض التعريف بهذه الإجراءات ودورها في الوقاية من الأمراض المعدية. وقد اصهرنا أن هذه الإجراءات مع تعددها لعبت دوراً أساسياً في احتواء والحد من انتشار العديد من الأمراض المعدية. و ارتفاع تقدير دور معلمة رياض الأطفال في تطبيق الإجراءات الاحترازية يرجع الى الوعي لدى الأطفال و الأهل بمخاطر فيروس كورونا و الوعي المجتمعي بصفة عامة و اتضح ذلك في نتائج دراسة (Modi et al 2020) إلى تقييم الوعي بمرض فيروس كورونا -١٩ وممارسات مكافحة العدوى ذات الصلة بين المتخصصين في الرعاية الصحية والطلاب في منطقة مومباي بالهند و تكونت العينة من ١٥٦٢ مستجيباً ، وأشارت النتائج إلى أن الوعي العام كان كافياً حيث بلغ ٧١,٢١ ٪ من الإجابات الصحيحة، وكانت أعلى نسبة من الإجابات الصحيحة من طلاب الطب الجامعيين . للإجابة على السؤال الثاني و مناقشته والذي ينص على :

ما المعوقات التي تحول دون تطبيق معلمة الروضة للإجراءات الاحترازية بفترات

البرنامج اليومي بالروضة لمواجهة فيروس كورونا من وجهة نظرهن ؟

تم صياغة الفرض الثاني و الذي ينص على

توجد معوقات تحول دون تطبيق معلمة الروضة للإجراءات الاحترازية بفترات

البرنامج اليومي بالروضة لمواجهة فيروس كورونا من وجهة نظرهن ؟

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية للمعوقات التي تحول

دون تطبيق معلمة الروضة للإجراءات الاحترازية بفترات البرنامج اليومي بالروضة لمواجهة

فيروس كورونا من وجهة نظرهن كما هي موضحة في الجدول التالي :

جدول (٧)

يوضح المتوسطات الحسابية لمتوسطات تقديرات معلمات رياض الأطفال لمعوقات تطبيق الإجراءات الاحترافية بفترات البرنامج اليومي من وجهة نظرهن مرتبة تنازليا حسب متوسطاتها

مستوى المعوقات	الرتبة	المتوسط الحسابي	الفقرة	الدرجة
منخفضة	١	٢,٣٣	عدم التزام الأطفال بملصقات التباعد الاجتماعي بالروضة	١٧
منخفضة	٢	٢,٣٠	عدم التزام الأطفال بتعقيم الأيدي بعد كل نشاط	١٦
منخفضة	٣	٢,٢٧	تزام الأطفال على ألعاب الملعب الخارجي و عدم الالتزام بالتباعد	١٥
منخفضة	٤	٢,٢٢	أجد صعوبة في السيطرة على الأطفال لتحقيق التباعد الاجتماعي	١٨
منخفضة	٥	٢,٢١	أواجه صعوبة في متابعة تعقيم مقابض الأبواب ومقابض الكهرباء الأسطح و أدوات الملعب الخارجي	٩
منخفضة	٦	٢,١٩	ثبوت الطاولات و المقاعد و يصعب تحريكها	١
منخفضة	٧	٢,١٧	عدم التزام الأطفال بإحضار أدواتهم المدرسية	١١
منخفضة	٨	٢,١١	عدم التزام الأطفال بالعطس في المنديل	١٣
منخفضة	٩	٢,٠٩	قلة وعي الأطفال بمخاطر فيروس كورونا	١٤
منخفضة	١٠	١,٣٢	عدم التزام الأطفال بإحضار أدوات الطعام الخاصة بهم	١٢
منخفضة	١١	١,٢٩	قلة الدورات المتاحة للمعلمة في مجال الرعاية الصحية	١٠
منخفضة	١٢	١,١٨	صغر مساحة الفصل التي تمنع تحقيق التباعد الاجتماعي	٥
منخفضة	١٣	١,١٥	ضعف الاهتمام بالأنشطة اللاصفية التي تحقق التباعد الاجتماعي	٦
منخفضة	١٤	١,١٣	كثافة أعداد الأطفال بالفصول	٤
منخفضة	١٥	١,١٢	عدم التزام ادارة المشتريات بالروضة بإحضار الأطعمة المغلفة الآمنة	٧
منخفضة	١٦	١,٠٠	أشارك في توفير أدوات التعقيم و التطهير بالروضة	٣
منخفضة	١٧	١,٠٠	قلة توفر المعقمات و الكمادات بالروضة	٨
منخفضة	١٨	١,٠٠	قلة تعاون الادارة مع المعلمة في تطبيق و متابعة الإجراءات الاحترافية	٢
منخفضة		٢,١٢	الدرجة الكلية لمستوى المعوقات	

يبين الجدول السابق أن متوسط المعوقات التي تعوق معلمات رياض الأطفال في تطبيق الإجراءات الاحترافية بفترات البرنامج اليومي بالروضة تتراوح ما بين (٢,٣٣ - ١,٠٠) إذ جاءت الفقرة (١٧) والتي تنص على " عدم التزام الأطفال بملصقات التباعد الاجتماعي بالروضة " بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٣) وبمستوى منخفض من تقديرات أفراد الدراسة للمعوقات. وجاءت باقي الفقرات بمستوى منخفض أيضاً. أي أن معلمات رياض الأطفال في مدينة أبها بالمملكة العربية السعودية لا يبدن بوجود معوقات مرتفعة تعوق من دورهن في تطبيق الإجراءات الاحترافية خلال فترات البرنامج اليومي وأوضحت المعلمة فيما

يتعلق بتعقيم الأيدي بعد كل نشاط أنها تحرص على حث الأطفال على تلك الجزئية الا القليل من الاطفال لا يلتزمون و ظهرت الفقرة بمتوسط حسابي (٢,٣٠) و هو يعد مستوى منخفض من المعوقات أمام المعلمة ، كما أوضحت في الجزء الخاص بالمعذب الخارجي أنه مع اتباع تعليمات تنفيذ كل فقرة أن الأطفال يلتزمون بالدور و الاصطفاف المنظم عند الاقبال على أنشطة الملعب الخارجي الا قليل من الأطفال يسرعون للنهوض بالألعاب و لا يلتزمون بالصف وكانت عائق بدرجة منخفضة أمام المعلمة حيث جاءت الفقرة بمتوسط حسابي (٢,٢٧) و تقع في فئة المعوقات المنخفضة ، كما جاءت الفقرة المتعلقة بالتباعد الاجتماعي في فترات البرنامج اليومي بمتوسط حسابي منخفض بلغ (٢,٢٢) مما يدل على التزام الغالبية العظمي من الأطفال بالتباعد الاجتماعي فيما بينهم ، وجاءت عبارة متابعة تعقيم مقابض الأبواب ومقابس الكهرباء الأسطح و أدوات الملعب الخارجي بمتوسط حسابي (٢,٢١) و هو مستوى منخفض و اشارت المعلمات أنها لا تمثل عقوبة لوجود مشرفات بالروضة يساعدهن في القيام بهذا الأمر و قد يكون عائق ليس مرتفع الا في حال غياب المشرفة ، كما أوضحت نسبة المتوسط الحسابي للفقرة الخاصة ب ترتيب طاولات و كراسي الفصل أنه عائق منخفض بلغ نسبة (٢,١٩) و يرجع ذلك إلي قدرة المعلمة علي فعل ذلك لصغر حجم الأثاث بالروضة ليناسب حجم أطفال الروضة ، كما دلت نتائج الفقرة الخاصة بالتزام الأطفال بإحضار أدواتهم المدرسية و كانت بمتوسط حسابي (٢,١٧) كما أوضحت النتائج أن الأطفال يلتزمون بالعطس في المنديل الا عد قليل جدا لا يمثل عقبة أمام تطبيق المعلمة للإجراءات الاحترازية حيث جاءت بمتوسط (٢,١١) و أشارت نتائج الفقرة التاسعة الى أن عدد قليل من الأطفال يدرك القليل من مخاطر كورونا و لكن التأثير لا يمثل عائق بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (٢,٠٩) ، كما ظهر المتوسط الحسابي بدرجة منخفضة في العبارة العاشرة بلغ (١,٣٢) حيث يلتزم غالبية الأطفال بإحضار أدوات الطعام الخاصة بهم ، و أبدت المعلمات حرصهم على أخذ دورات تخص الجانب الصحي حيث ظهرت العبارة بمتوسط حسابي منخفض بلغ (١,٢٩) ، كما أشار المتوسط الحسابي بالانخفاض في صغر مساحة الفصل مما لا يبدي ظهور عقبة أمام المعلمات حيث أبدوا أن مساحات الفصول تساعدهم الى حد ما بتحقيق التباعد الاجتماعي حيث بلغ المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (١,١٨) ، و بلغ المتوسط الحسابي (١,١٥) للفقرة التي تخص الانشطة اللاصفيه حيث أوضح المعلمات

أنهن يركزون على الأنشطة التي تحقق التباعد الاجتماعي الا القليل منها المرتبط بأنشطة الدرس و مجبرين على أدائها و الالتزام بها ، و بلغ المتوسط الحسابي (١,١٣) للفقرة الرابعة عشر أن كثافة أعداد الأطفال مناسبة لمساحة الفصول و لا تسبب عائق الا في فصل أو اثنين من الفصول ذات مساحة صغيرة و أبدت باقي العبارات انخفاضاً ملحوظاً في مستوى المعوقات من وجهة نظر المعلمات ، حيث جاءت الفقرة (٢) و التي تنص على " قلة تعاون الإدارة مع المعلمة في تطبيق و متابعة الاجراءات الاحترافية " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (١,٠٠) وبلغت الدرجة الكلية لهذا المجال (٢,١٢) وبمستوى منخفض من المعوقات التي تعوق معلمة رياض الأطفال من تطبيق الاجراءات الاحترافية بفترات البرنامج اليومي . وقد يرجع السبب في التقديرات المنخفضة لتلك المعوقات من وجهة نظرهن إلى مجموعة من الأسباب منها: وجود دليل توعوي لدى ادارة الروضة خاص بالإجراءات الاحترافية الوقائية لمواجهة فيروس كورونا Cvid-19 ، واهتمام الإدارة وتعاونها مع المعلمة في تطبيق الاجراءات الاحترافية خلال فترات البرنامج اليومي بالروضة ، ووجود عدد كاف من الهيئة الإدارية و العاملات في الروضة تساعد المعلمة في متابعة اجراءات التعقيم و التطهير لكل محتويات الروضة سواء داخل غرفة الصف أو خارجها ، ووجود خطة واضحة لدى الإدارة التربوية بالروضة بتقسيم الأطفال لمجموعات عند أداء أنشطة البرنامج اليومي في كل فتراته تساعد في تقليل كثافة أعداد الأطفال في الفصول ، وتتبع ادارة الروضة بناء علي تعليمات الجهات التعليمية " تقسيم الأطفال إلي مجموعتين A & B " ، و يتم حضور المجموعة A أيام معينه تختلف عن أيام المجموعة B خلال الاسبوع مما أدى لتقليل عدد الأطفال في الفصل . بالإضافة إلي التبديل بين فترات البرنامج اليومي بين الفصول حتي لا يتكدس الأطفال في النشاط الواحد خاصة أن الملعب و المطعم مشتركين لفصول الروضة . وتختلف نتائج الدراسة عن نتائج دراسة (النفيعي، ٢٠٢١) و التي أظهرت نتائج الدراسة أن درجة المعوقات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تدريس الأطفال في ظل جائحة كورونا كانت مرتفعة لمحور المعوقات العامة ، و اتفقت معها في نتائج محور المعوقات المتعلقة بالتقويم وكانت منخفضة و أوصى البحث بضرورة اعداد برامج تدريبية للتغلب على تلك المعوقات . كما أكدت دراسة (عون ، ٢٠٢١) علي المعوقات التي تواجه الأكاديمي الرياض ي لزيادة الوعي الصحي لدى افراد المجتمع اثناء جائحة كورونا Covid-19 حيث

أوضحت أن إن جائحة كورونا Covid-19 التي عصفت بالعالم في بداية العام ٢٠٢٢ م تعطي دروساً لا يمكن تجاهلها من وقف انتشار هذه الجائحة دون التعاون وتكاتف وقد يكون الدرس الأبرز أن العالم لم يتمكن ثمة الجهود الدولية في مواجهتها وتفتح الابواب في المستقبل امام مجالات البحث العلمي والرعاية الصحية ، والعالم اليوم أمام تحداً حقيقي يدفع إلى إعادة تحديد أولوياته بوضع البيئة والصحة وحياة البشر على أجندة أولوياته أو) أن يعود الى عاداته القائمة مع زوال آثار الجائحة حتى يعيد التوازن للمنظومة الطبيعية .

واختلفت أيضاً مع (دراسة زيد ، ٢٠١٦) بعنوان: "الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال"، والتي هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال بمدينة زلتين، وتمثلت عينتها في (١٨٧) معلمة، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي، وكانت أبرز نتائجها: وجود معلمات غير متخصصات في رياض الأطفال، ومظهر الفصول غير مثير لانتباه الأطفال، وجود نقص في الإمكانيات التي تساعد المعلمة على أداء دورها، عدم تعاون أسر الأطفال مع المعلمات، وعدم توفر الألعاب والأدوات التربوية.

وللإجابة على السؤال الثالث و الذي ينص على :

"هل هناك فروق ذات دلالة احصائية أفراد في تقديرات عينة الدراسة لدورهن في تطبيق الاجراءات الاحترافية بفترات البرنامج اليومي بالروضة لمواجهة فيروس كورونا تعزي لمتغيرات الخبرة و المؤهل العلمي ونوع الروضة و الدورات التدريبية في الرعاية الصحية من وجهة نظرهن؟"

تم صياغة الفرض الثالث و الذي ينص على : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية أفراد في تقديرات عينة الدراسة لدورهن في تطبيق الاجراءات الاحترافية بفترات البرنامج اليومي بالروضة لمواجهة فيروس كورونا تعزي لمتغيرات الخبرة و المؤهل العلمي ونوع الروضة و الدورات التدريبية في الرعاية الصحية من وجهة نظرهن؟"

و للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لدورهن في تطبيق الاجراءات الاحترافية بفترات البرنامج اليومي بالروضة لمواجهة فيروس كورونا تعزي لمتغيرات الخبرة و المؤهل العلمي ونوع الروضة و الدورات التدريبية في الرعاية الصحية من وجهة نظرهن؟" كما هي موضحة بالجدول الآتية :

جدول (٨)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمات رياض الأطفال لدورهن في تطبيق الإجراءات الاحترازية بفترات البرنامج اليومي بالروضة تعزى لمتغير الخبرة

الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من ٥ سنوات	١٥	٣,٠٨٦	٠,١٥٣
من ٥ - ١٠ سنوات	٢٧	٣,٠٩٤	٠,١٥٠
أكثر من ١٠ سنوات	١٨	٣,٠٨٩	٠,١٧١
الكلي	٦٠	٣,٠٩١	٠,١٥٧

جدول (٩)

يوضح تحليل التباين الأحادي لتقديرات دور معلمات رياض الأطفال في تطبيق الإجراءات الاحترازية بفترات البرنامج اليومي وفقاً لمستويات متغير الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٠,٠٠١	٢	٠,٠٠٠	٠,٠١٢	٠,٩٨٧
داخل المجموعات	٣,٧١٦	٥٧	٠,٠٣٠		
الكلي	٣,٧١٧	٥٩			

جدول (٨) يشير إلى وجود فروقات بين المتوسطات الحسابية تعزى لمتغير الخبرة. ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، وتم استخدام تحليل التباين الأحادي، و جدول (٩) يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات دور معلمات رياض الأطفال في تطبيق الإجراءات الاحترازية بفترات البرنامج اليومي وفقاً لمستويات متغير الخبرة. ويرجع ذلك إلى أهمية الدورات التدريبية في مجال الطفولة والتي تعقد لمعلمات رياض الأطفال كافة بغض النظر عن خبراتهم التعليمية فمع حضور معلمات رياض الأطفال تلك الدورات تختفي تلك الفروقات وأن تلك الدورات تركز بشكل رئيس على مجالات الطفولة وخاصة مجال الوقاية و الرعاية الصحية، وقد يعود السبب أيضاً إلى أن معلمات رياض الأطفال قد اكتسبن مهارات الرعاية الصحية هـ من خلال برامج تبادل الزيارات بين معلمات رياض الأطفال في الروضة الواحدة، ومن خلال التركيز على نموذج تقييم أداء المعلمة الذي تستخدمه المشرفة التربوية والذي تركز فيه على فقرات خاصة بالحفاظ علي صحة الاطفال و نظافة الروضة .

جدول (١٠)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لتقديرات دور معلمات رياض الأطفال في تطبيق الإجراءات الاحترازية بفترات البرنامج اليومي وفقاً لمستويات متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
دبلوم معلمات	٩	٣,٠٨٥	٠,١٦٥	٠,٢٣٠	٥٨	٠,٨١٢
بكالوريوس	٤٠	٣,٠٩٦	٠,١٥١			
دراسات عليا	١١	٣,٧١	٠,١٥٩			

والجدول السابق يشير إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية لتقدير دور معلمات رياض الأطفال في تطبيق الاجراءات الاحترافية بفترات البرنامج اليومي وفقاً لمستويات متغير المؤهل العلمي ، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن برامج دبلوم المعلمات و البكالوريوس والدراسات العليا في الجامعات السعودية بأقسام التربية و رياض الأطفال و الطفولة المبكرة تتيح الفرصة أمام المعلمات المشاركة الفعلية والممارسة العملية لعملية التدريس و التعامل مع أطفال الروضة بالفعل و التعرف علي طرق التعامل مع أطفال الروضة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم من خلال التدريب الميداني والتي تمضي فيها الطالبة فترة زمنية طويلة نسبياً وتحت اشراف متميز مما يعمل على تعزيز كفايات خريجي تلك الأقسام بحيث يتساوى أدأؤهم مع بعضهم البعض .

جدول (١١)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لتقديرات دور معلمات رياض الأطفال في تطبيق الاجراءات الاحترافية بفترات البرنامج اليومي تعزى لمستويات متغير نوع الروضة

نوع الروضة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
حكومية	٤١	٣,٠٩٢	٠,١٥١	-٠,٠٤١	٥٨	٠,٩٥٢
أهلية	١٩	٣,٠٩١	٠,١٥٧			

الجدول السابق يشير إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة حسابية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات دور معلمات رياض الأطفال في تطبيق الاجراءات الاحترافية بفترات البرنامج اليومي تعزى لمتغير نوع الروضة. وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن جميع معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية قد التحقوا بدورات تدريبية منذ التحاقهن بالعمل وأصبحت الدورات التدريبية من الشروط الأساسية لترقية المعلمات، حيث تركز هذه الدورات في موضوعاتها على موضوعات كيفية التعامل مع الأطفال و الموضوعات التربوية ذات الصلة مما قلل من فرص وجود فروق بين المعلمات تعزى لمتغير نوع الروضة. إضافة إلى اهتمام الإدارات التربوية في رياض الأطفال الحكومية والأهلية بالتنمية الشاملة للأطفال في مدينة أبها من خلال التركيز على طرق التعامل مع أطفال الروضة .

جدول (١٢)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار(ت) لتقديرات دور معلمات رياض الأطفال في تطبيق الاجراءات الاحترافية بفترات البرنامج اليومي تعزى لمستويات متغير الدورات التدريبية في الرعاية الصحية

الدورات التدريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
تقلت دورة واحدة	٢٨	٣,٠٩٣	٠,١٥٦	٠,٢٣٢	٥٨	٠,٩٥٧
دورة واحدة فأكثر	١٧	٣,٠٨٧	٠,١٦١			
لم تتلقى دورات	١٥	٣,٠٨١	٠,١٦٦			

الجدول السابق يشير إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة حسابية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات دور المعلمات رياض الأطفال في تطبيق الاجراءات الاحترافية بفترات البرنامج تعزى لمتغير الدورات التدريبية في الرعاية الصحية ، و قد يرجع السبب في ذلك إلى: توفير برامج للتوعية الصحية للعاملين في كافة المراحل التعليمية عامة و الروضات خاصة مع التركيز علي جوانب السلوك الصحي ، وقد يرجع السبب أيضاً إلى أن جميع معلمات رياض الأطفال بالروضات الحكومية والأهلية تتاح لهم دورات تدريبية لتفعيل الشراكة المجتمعية منذ التحاقهن بالعمل وخاصة دورات الرعاية الصحية في ظل تفشي جائحة كورونا و من لم تتلقى دورات تدريبية نمت لديها المعرفة بكيفية التعامل مع الوضع الصحي بالروضة من خلال الممارسة الواقعية للإجراءات الصحية الوقائية بالروضة و تبادل الخبرات مع الزميلات الذين تلقوا دورات تدريبية واحدة أو أكثر " الخبرة بالتدريب و الممارسة " لتقديم الرعاية الصحية الطارئة لأطفال الروضة في ظل انتشار جائحة كورونا Covid-19.

و يطلق عليها (Gilbert ,et al, 2000:2008) " برامج التربية الصحية " التي تعمل علي تلبية مطالب المتعلمين و المعلمين الصحية و اكسابهم العديد من المعارف و الاتجاهات نحو ممارسة العديد من السلوكيات الصحية التي يحتاجونها على مدار حياتهم . و أوصت العديد من الدراسات علي ضرورة توفير برامج التربية الصحية في جميع المراحل العمرية و خاصة مرحلة الروضة ، ومنها دراسة : (William ,2001:396) و دراسة (حلاوة ، ٢٠٠٣ : ٤ ، ٥)

مما سبق تؤكد الباحثة علي ضرورة أن تقدم برامج التربية الصحية لمعلمات رياض الأطفال ؛ لأن أكثر فئة عمرية في المجتمع بحاجة لتنمية الوعي الصحي هم الأطفال في مرحلة الروضة ، و إن الروضة هي أحد المؤسسات المسؤولة عن الرعاية الصحية للأطفال و حمايتهم من انتشار العدوي و إكسابهم السلوكيات الصحية لحماية أنفسهم ، و ذلك يتم

بسهولة في هذه المرحلة و ذلك بسبب: قضاء الأطفال معظم أوقاتهم في الروضة ، وأكد (عبد السلام ، ٢٠٠٣ : ٣٦) أنه السن المناسب لإكساب الأطفال تلك السلوكيات الصحية ، وذلك لتجنب اصابتهم بالأمراض و اكسابهم العديد من الطرق لمقاومتها بما يتناسب مع أعمارهم و خاصة في هذا العصر .

توصيات البحث :

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث؛ تم التوصل إلى عدد من التوصيات التي تمثلت فيما يلي:

- ضرورة تحديد المهارات التدريسية لمعلمة رياض الأطفال في حالات الطوارئ بحالاتها المختلفة.
- ضرورة إعداد وسائل تقنية إلكترونية للمعلمات و تدريبها على استخدامها في حالات الطوارئ .
- إعداد برامج تدريبية للتغلب على معوقات التدريس عند معلمات رياض الأطفال.

مقترحات البحث :

- تطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال بحيث تشمل تهيئتهم من الجانب الصحي .
- إعداد أبحاث لإيجاد حلول لمعوقات تدريس رياض الأطفال خلال جائحة كورونا و متحوراته .
- تطبيق البحث على أكبر عدد من معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية وبمناطق أخرى .
- إجراء دراسة مماثلة على عينة من معلمات رياض الأطفال في بيئات متنوعة .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- أحمد، مؤمن بكوش ؛ بدر الدين ، مرغني حيزوم (٢٠٢٠). الاجراءات القانونية والاحترافية لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد- ١٩) على المستوى الدولي والوطني ، المجلة الدولية للبحوث القانونية و السياسية ، الجزائر ، ع (٣) ، مج (٤) .
- إبراهيم ، انتصار (٢٠٠٠) . تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر ، مجلة عالم التربية ، السنة الأولى ، أكتوبر ، ع (٢) .
- الباز، أحمد السيد عبد الحميد (٢٠٢١). تصور لبرنامج أغاني تربوية لتوعية طفل الروضة بجائحة كورونا المستجدة ، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، جامعة المنيا ، مصر ، ع (٧) ، مج (٣٤) .
- الحداد، يوسف (٢٠٢٠). الوعي - المجتمعي- أساس -التعايش- مع- كورونا ، صحيفة الاتحاد، الأربعاء، ٣ يونيو.
- الحقوي، أحمد النيل، حمد الشهري، محمد ظافر، محمد (٢٠٢٠).التدابير الصحية في مواجهة جائحة كورونا ١٩ في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للدراسات الأمنية، ع (٣٦) ، مج(٢) .
- الرنتيسي، محمد (٢٠٢٠). معوقات تطبيق التعليم عن بعد في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين دراسة مسحية في ظل جائحة كورونا ١٩ ،مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع (٣٨) .
- الصادق، حنان (٢٠٠٩). التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال ومعوقات استخدامه دراسة ميدانية في محافظة المنوفية ، المؤتمر العلمي الثاني عشر: تكنولوجيا التعليم الإلكتروني بين تحديات الحاضر وآفاق المستقبل، القاهرة، مصر .
- الصوابي، سمية (٢٠٢٠). تحديات استعمال التكنولوجيا خلال مرحلة التعليم الأولي في سياق جائحة كورونا تجربة للنهوض بالتعليم الأولي، مجلة بحوث)، (٣٧) .
- الظفيري، نواف ملعب ؛ السعيد ، أحمد محسن (٢٠٢٠). مستوى الوعي بجائحة فيروس كورونا و الوقاية منه لدى ذوي صعوبات التعلم بدولة الكويت ، المجلة العربية للعلوم التربوية و النفسية ، مصر ، ع (١٨) ، مج (٤) .

- الكريمين، رائد أحمد ؛ الخوالدة ، ناصر أحمد (٢٠١٦). بناء برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم على نظرية الاهتمامات واختبار أثره في تنمية كفاياتهن التعليمية ومهارات التواصل لدى طلبةهن ،الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي ع(١) ، مج (٤٣).
- المرعيد، حوراء (٢٠٢٠). معوقات وتحديات التعليم الافتراضي وقت الأزمات، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج (٣) ، ع (٢٧) .
- النفيعي، أميرة حامد حمود (٢٠٢١). معوقات تدريس رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات ، المجلة العربية للنشر العلمي ، مركز البحث و تطوير الموارد البشرية ، الأردن ، ع(٣١) ، مج (٢) .
- اليونيسيف (٢٠٢٠). رسائل وأنشطة رئيسة للوقاية من مرض كوفيد -١٩ والسيطرة عليه في المدارس، مارس ، ص٥.
- بن البار، وخضرة. (٢٠٢٠). الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- جاد الرب، غادة كامل سويفى (٢٠٢١). برنامج إرشادي توعوي لتنمية الشفقة بالذات أمهات أطفال الروضة في ظل جائحة كورونا وتأثيره على المهارات الاجتماعية أطفالهن .مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال .جامعة الإسكندرية ، ع (١٣) ، مج (٤٥) .
- حلوة، محمد السيد (٢٠٠٣). الأدب القصصي للطفل ، اسكندرية ، دار الكتاب الجامعي الحديث .
- خلفاوى، عزيزة؛ فدسي، هدى (٢٠٢١). جائحة كوفيد ١٩ وأزمة التعليم الرسمي في الجزائر "دراسة للواقع واستشراف للمستقبل" ، مجلة التمكين الاجتماعي ، الجزائر ، ع (٣) .
- رياض، نهى مرتضى (٢٠٢١). برنامج وسائط متعددة لتنمية الوعي الصحي و أثره على التعايش الآمن لدى طفل الروضة في ظل جائحة كورونا ، مجلة كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة أسيوط ، ع (١٨) ، مج (٧) .
- زيد، على منصور (٢٠١٦). الصعوبات التي تواجهه معلمات رياض الأطفال بمدينة زلتين ، مجلة الجامعة الأسمرية : العلوم الشرعية و الانسانية ، مج (٢٧) .
- طلبية، ابتهاج محمود (٢٠٠٨). برامج أطفال ما قبل المدرسة ، الرياض ، دار الزهراء ، ص٥ .
- عبد الرضا ، دلال جاسم (٢٠٢٢). جائحة كورونا واثرها النفسي على معلمة رياض الاطفال .المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية ،العراق، ع (29) ،

- عبد الرؤوف ، طارق (٢٠٠٨) ، معلمة رياض الأطفال ، مؤسسة طيبة للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، ص٦
- عبد السلام، مصطفى عبد السلام (٢٠٠٣). الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- عبدالقادر، أوبيكر ساسي(٢٠١٥). الوسواس القهري بين الاسباب والعلاج، مجلة المعرفة، جامعة الزيتونة ، كلية التربية، المجلد ٣، العدد ٢ .
- عبد القادر محمد ، رباب سعيد ؛ محمد ، هبه نور الدين (٢٠٢٠). الوعي الاجتماعي للريفين بفيروس كورونا المستجد (دراسة ميدانية بقريتي بندر طوخ بمحافظة القليوبية وقرية ابشواي بمحافظة الفيوم) ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للعلوم الزراعية ، جامعه عين شمس ، القاهرة ، مصر ، مج (٢٨) ع (٤) .
- عثمان ، علي عبد التواب (٢٠١٦). دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم الثقافة الصحية من وجهة نظر المعلمات وأمهات الأطفال في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية ، جامعة الزهر ، ع (١٦٩) الجزء الأول .
- عماد أبو القاسم محمد (٢٠١٥). التربية الحركية بين النظرية والتطبيق، الحيزة، دار المنار للنشر والتوزيع .
- عون، نعيمة ؛ شمبي ، ماجدة (٢٠٢١) >المعوقات التي تواجه الأكاديمي الرياض ي لزيادة الوعي الصحي لدى افراد المجتمع اثناء جائحة كورونا Covid-19 ، المستودع الرقمي لجامعة الزاوية ، مجلة عالم الرياضة و العلوم التربوية ، مج (٦) ،ع(٢٦) .
- عيشوش، عمر ؛ بوسوسوب ،حسان (٢٠٢٠). دور شبكة الفايبيوك في تعزيز التوعية الصحية حول فيروس كورونا كوفيد ١٩ دراسة ميدانية لعينة من مستخدمي الفايبيوك صفحة أخبار فيروس كورونا والتوعية الصحية نموذجا ، مجلة التمكين الاجتماعي ، الجزائر ، ع (٢) .
- غربي، رمزي ؛ صادق، لطيفة (٢٠٢٠). واقع استخدام التعليم الإلكتروني الافتراضي بالجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج(٣) ، ع (٤) .
- قنديل، ديبالا يوسف (٢٠٠٢). مكاتب رياض الأطفال في الأردن.العربية ٣٠٠٠ .١٤.
- لونيس ، محمد (٢٠٢٠). أهمية الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي في الوقاية من الأمراض المعدية ، مجلة التمكين الاجتماعي ، الجزائر ، عدد (٢) .

- محمد ، جنات عبدالغني إبراهيم (٢٠١٢) . برنامج تدريبي قائم على الأساليب التدريبية الحديثة لتنمية بعض المهارات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال ، مجلة الطفولة والتربية ، جامعة الإسكندرية - كلية رياض الأطفال، ع (١٢) .
- محمود، فاطمة الزهراء سالم (٢٠٢٠) التباعد الاجتماعي وآثاره التربوية في زمن كوفيد ١٩ المستجد "كورونا". المجلة التربوية. كلية التربية جامعة سوهاج
- موسى، سعيد (٢٠١٩) . برنامج تدريبي لتنمية المهارات الناعمة لمعلمات رياض الأطفال لتحسين التواصل مع الأطفال ومراعاة متطلباتهم، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، أسبوط، ع(١) ، مج (٨) .
- هندي، عبد المعين سعد الدين (٢٠٠١) . دور التعليم في تنمية الوعي الصحي لدى مرضى السكر "دراسة ميدانية". مجلة البحث في التربية و علم النفس، ع (١٤) ، مج(٣) .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Bendt, U & Erler, C,. (2013). Spielbudenideen: Praxislösungen zur Raumgestaltung in Kita und Kindertagespflege. Mulheim: Verlag an der Ruhr.
- Bhajane, M. (2019). Play and Teaching in Early Childhood Classrooms: Perspectives and Practices of Teachers and Children in South Africa. E-BANGI Journal, 16(4), 1-14.
- Brandt, Petra Stamer. (2016). Sauberkeitsentwicklung bei Kita-Kindern. Berlin: Cornelsen
- Caslav Stoiljkovi (2020): Academy of Professional Studies Southern Serbia, Department of Education- Bujanovac, Serbia, Vol,8 No.3, International Journal of Cognitive Research in Science, Engineering and Education (IJCRSEE).
- Chatterjee, Anindita and Roy, Sayak: COVID-19 and its Impact on Education of Preschool Students in a Developing Nation: A Viewpoint (October 31, 2020). Available , at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=3722505> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.3722505>
- DeryaAtabey (2021) : COVID-19 from the Perspective of Preschool Prospective Teachers: What Can We Do for Children? International Journal on Social and Education Sciences, Vole 3,No 1.
- Jung, M. (2013). Projektmappe Ernährung. Kempen: BVK Buch Verlag, 2. Aufl.
- Karan , K. (2008). Impact of Health Communication Campaigns on Health Behaviors in Singapore . Social Marketing Quarterly, 14, (3) 85-108.
- Krause,Christina (2011): Der Salutogenetische Blick Fachstandard in der Arbrit von Erzieherinnen , Das Kita-Handbuch, Berlin

- Modi, PD; Nair, G; Uppe, A. 2020. Coved19 Awareness Among Healthcare Students and Professionals in Mumbai Metropolitan Region, Cureus 12, e7514. doi:10.7759/cureus.7514.
- Olivera-La Rosa, A., Chuquichambi, E. G., & In-gram, G. P. (2020). Keep your (social) distance: Pathogen concerns and social perception in the time of COVID-19. Personality and Individual Differences, 166, 110
- Gilbert , G & Sawyer, R & McNeil ,E (2000). Health Education Creating Strategies for School and Community Health ,4th Edition, London; Martins Press.
- William, C(2001). The Relationship Between Health Education and Health promotion: A personal Perspective . Journal of Health Education ,National Center for Biotechnology information, 32(6),369-370.

ثالثاً: مراجع الانترنت :

<https://www.moh.gov.sa/Ministry/COVID-19.x>

[https://www.backtoschool.sa/n/assets/files/Back to Kindergarten Guide 9-27.p](https://www.backtoschool.sa/n/assets/files/Back%20to%20Kindergarten%20Guide%209-27.p)

<https://www.backtoschool.sa/n/page/kindergarten.html>

[. https://www.moh.gov.sa/Documentsf](https://www.moh.gov.sa/Documentsf)

<https://www.ohchr.org/ar/professionalinterest/pages/crc.aspx>

<https://ar.wikipedia.org/wiki/COVID-19>